تفسير سورة الشعراء

لسيدنا يوسف بن المسيح

عليه الصلاة والسلام

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون ٢٠٢٢

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الشعراء .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الوقف و السكت , ثم قام بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الشعراء ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الحبيب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الشعراء ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{بسم الله الرحمن الرحيم} هي آية من آيات سورة الشعراء ، آية أولى .

يقول تعالى : (بسم الله الرحمن الرحيم ¤ طسم) يُبين سبحانه و تعالى أن القرآن الكريم ما هو إلا حروف ، حروف اجتمعت بمدود مختلفة أو متنوعة ، جمعها الله سبحانه و تعالى و أخرج لنا هذا الإعجاز الذي أساسه هو الحروف و أصوات الحروف و مدودها و أحكامها و تجويدها .

—

{تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ} :

يقول تعالى : (طسم ¤ تلك آيات الكتاب المبين) هذه هي آيات الكتاب المبين ، القرآن الكريم .

—

{لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} :

ثم يقول مُسلياً النبي ﷺ : (لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين) يعني إنت زعلان لدرجة إنك ، هتوصل لدرجة إنك تذبح نفسك من الهَم و الألم علشان هم مش عاوزين يبقوا/يصبحوا مؤمنين؟؟ ، إنت بَلغ بس/فقط ، ماتخفش إن هم يكذبوا ، لا تحزن من أن يكذبوا ، و لا تخشى هَمَّ أن يكذبوا ، لا تخشى الهَمَّ من أن يُكذّبوا ، انت فقط بَلّغ ، فربنا بيقول للنبي : (لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين) إنت عاوز توصل لدرجة إنك تذبح نفسك من الهَم و الألم علشان هم مش مؤمنين !!؟؟

—

{إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّن السَّمَاء آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} :

(إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين) إذا أردنا و متى أردنا أن ننزل عليهم آية مادية من السماء فستظل أعناقهم لها خاضعين أي ينظرون إليها بخضوع و خشوع ، و الآيات السماوية هي بإرادة الله عز

و جــل ، إن يشــأ يُظهرهــا و إن يشــأ يحبســها ، (إن نشــأ ننــزل علــيهم مــن الســماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين) .

{وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلاَّ كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ} :

بعــد كــده ربنــا بيكشــف حــالهم : (و مــا يــأتيهم مــن ذكــر مــن الــرحمن محــدث إلا كــانوا عنــه معرضــين) يعنــي دايمــاً ، (و مــا) يعنــي الإســتمرارية ، دايمــاً الامــم كــده ، كــل الأمــم عنــدما يأتيهــا تــذكير مــن الــرحمن مُحْــدَثٍ أي مُجَــدّد ، أي يحــدث بإســتمرار مــع كــل نبــي يــأتي ، (إلا كــانوا عنــه معرضــين) لابــد أن يكونــوا عنــه معرضــين ، لابــد أن يكونــوا غيــر مهتمــين بقــول هــذا النبــي المُحْــدَث الــذي أحدثــه الله و بعثه ، لأن البعث هو إيه؟ أمر مُحْدَث أي يحدث بإستمرار .

{فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاء مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون} :

(فقــد كــذبوا) يعنــي حــالهم إن هم/أنّهــم كــذبوا ، كــل الأمــم ، و أمتــك أيضــاً يــا محمــد كَــذّبت ، اللــي هــي أمــة البعــث يعنــي ، (فقــد كــذبوا فســيأتيهم أنبــاء مــا كــانوا بــه يســـتهزؤون) هيعرفـــوا ، هيجيلهم/ســـيأتيهم يـــوم يعرفـــوا ضـــرر إســـتهزاءهم و ضــرر تكــذيبهم للنبــي ، (فقــد كــذبوا فســيأتيهم أنبــاء مــا كــانوا بــه يســتهزؤون) كــل اللي كانوا بيستهزؤوا به ، هيعرفوا مصيره و عاقبته و نبأه بعد حين .

{أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ} :

(أولــم يــروا إلــى الأرض كــم أنبتنــا فيهــا مــن كــل زوج كــريم) هنــا ربنــا ســبحانه و تعــالى بيصــرف عقــول الكــافرين و نظــر الكــافرين إلــى التــدبر فــي نِعَــم الله عــز و جــل ، (أولـــم يـــروا إلـــى الأرض كـــم أنبتنـــا فيهـــا مـــن كـــل زوج كـــريم) النباتـــات أزواج كريمــة ، أي نِعَــم و نعمــة مــن الله عــز و جــل ، إمــا تكــون للغــذاء أو تكــون للدواء و الشفاء .

{إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ} :

(إن في ذلك لآية) آية من آيات الله عز و جل لمن تدبر و تعقل ، (و ما كان أكثرهم مؤمنين) أكثر الناس كافرين ، دي حقيقة .

—

{وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} :

(و إن ربك لهو العزيز الرحيم) يعني الله فيه صفة أو له صفة العزة و الرحمة ، أي كن عزيزاً و رحيماً بالمؤمنين ، (و إن ربك لهو العزيز الرحيم) يعني بَلِّغ بعزة و كن رحيما بالمؤمنين .

—

{وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} :

(و إذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين) ربنا بالوحي نادى موسى -عليه السلام- و قال له : اذهب و ذَكِّر و بَلِّغ القوم الظالمين ، مين القوم الظالمين؟؟ قوم فرعون .

—

{قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَّقُونَ} :

مين القوم الظالمين؟؟ قوم فرعون ، قال تعالى : (قوم فرعون ألا يتقون) ألم يأتي لهم وقت لكي يتقوا **!!؟؟**، أما آنَ لهم زمان لكي يتقوا**؟!** ، ده معنى (ألا يتقون) .

—

{قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ} :

(قال رب إني أخاف أن يكذبون) هنا إيه؟ النبي بيكشف عن سريرته و خشيته و حالته النفسية ، فيقول : أنا خايف لو كلمتهم يُكَذِّبونِ ، هو يخشى من تكذيبهم ، لكنه لا يخشى من دعوتهم ، (قال رب إني أخاف أن يكذبون) .

{وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ} :

(و يضيق صدري) فيضيق صدري لما يكذبون يعني ، (و لا ينطلق لساني) مش هعرف/لن أعرف أتكلم بفصاحة يعني ، (فأرسل إلى هارون) يعني ابعت/ابعث معي هارون يساعدني ، (فأرسل إلى هارون) .

{وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ} :

(و لهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون) في ذنب أنا ارتكبته بالخطأ ، قتلت واحد بالخطأ ، فخايف إيه؟ لو رجعت يقتلوني ، فهنا بيعبر لله عز و جل عن إيه؟ سريرته و إيه؟ و مخاوفه و حالته النفسية .

{قَالَ كَلاَّ فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ} :

فربنا رد عليه و قال له : (قال كلا) ماتخفش ، كلا ، أبداً مش هيحصل اللي إنت خايف منه ، (فاذهبا بآياتنا إنَّا معكم مستمعون) إنت و إيه؟ و هارون ، موسى و هارون اذهبا بآياتنا أي بكلماتنا و وحينا ، (إنَّا معكم مستمعون) إحنا/نحن معكم ، يعني الله سبحانه و تعالى معكم ، معكم مستمعون أي مستحضر معية الله عز و جل لكي تشعر بإطمئنان ، ده كان إيه؟ دي كانت نصيحة و عظة من الله عز و جل لموسى لكي يشعر بإطمئنان ، أي إستحضر معيتي يا موسى ، (قال كلا فاذهبا بآياتنا إنَّا معكم مستمعون)

{فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(فأتيا فرعون فقولا إنَّا رسول رب العالمين) اذهبا إلى حاكم مصر و قولا له : (إنَّا رسول رب العالمين) يعني أنا و أخي رسول ، رسول رب العالمين ، يعني نحن من إله واحد ، نحن مبعوثين/مبعوثون من إله واحد ، أي أن كل الأنبياء هم رسول رب العالمين ، أي من مصدر واحد ، من وحي واحد ، من إله واحد ، ده معنى (إنَّا رسول رب العالمين) ربنا عبر عن موسى و هارون بإيه؟ بضمير الجمع (إنَّا) ، طبعاً إيه؟ موسى اللي بيقول و هارون بيقول : (إنَّا رسول رب العالمين) بأمر من الله عز و جل .

____

{أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ} :

(أن أرسل معنا بني إسرائيل) يعني فك بني إسرائيل من قيد العبودية ، ده كان من ضمن إيه؟ الأنباء أو الطلبات المطلوبة من قوم فرعون على لسان موسى و هارون .

____

{قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ} :

ففرعون قال له إيه؟ (قال ألم نربك فينا وليداً) يُعدد عليه إيه؟ النِعَم يعني ، أو الجمايل ، يقول له : مش إحنا/نحن ربناك و إنت كنت وليد صغير ، (و لبثت فينا من عمرك سنين) قعدت معنا سنين كتيرة و عاشرتنا و خالطتنا .

____

{وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} :

(و فعلت فعلتك التي فعلت) يعني قتلت إيه؟ واحد مصري (خطأً) ، (و أنت من الكافرين) أي من الجاحدين ، هنا بيعدد عليه جمايل/فضائل القصر ، بيعدد على موسى جمايل القصر و يحاول إيه؟ يهز موسى نفسياً ، بيقول له : إنت جاحد ، إنت مش فاكر إيه؟ أيدي الخير اللي إحنا/نحن إيه؟ أعطيناكها أو

أنعمنا بها عليك ، بيفكره/بيذكره بذنب أو خطأ اقترفه ، كل ده علشان يهزه نفسياً ، هنعرف هيحصل إيه؟ في الوجه القادم بأمر الله تعالى ، حد عنده سؤال تاني؟؟ يالله/هيا((ليقرأ مروان الوجه المبارك)) .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- في سؤال هنا : لماذا قال تعالى (عُمُرِكَ) و لم يقل عُمْرك ، كذلك : لماذا قال (فَعْلَتَكَ) و لم يقل فِعلتك ، نفكر فيها و نجاوب عليها إن شاء الله الوجه القادم .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الشعراء .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام النون الساكنة و التنوين , ثم قام بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الشعراء ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الحبيب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الشعراء ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ} :

في هذا الوجه العظيم المبارك يُكمل موسى فيرد على إتهامات فرعون له ، فيرد على إتهامات فرعون له ، فيقول : (قال فعلتها إذا و أنا من الضالين) يعني هذا الذنب الذي فعلته بالماضي ، فعلته ، و كنت ضالاً عندما فعلته أي أنه اعترف بذنبه ، مع أنه كان دفاعاً عن مظلومين من بني إسرائيل ، فوكزه موسى فقضى عليه ، يعني فكان ذنب غير مقصود لكنه مع ذلك اعترف به ، هذا من طهارة النبي .

___

{فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ} :

(ففررت منكم لما خفتكم) هنا بيبين/يوضح نفسية النبي إنه بشر زيه/مثله زي/مثل أي بشر ، بيخاف و بيحزن و بيفرح و بيسعد ، (ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً و جعلني من المرسلين) ربنا إدالي/أعطاني حُكم أي حكمة إلهية ، (و جعلني من المرسلين) أي جعلني من النبيين المرسلين ، أصحاب المهمات و أصحاب الرسالات .

___

{وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ} :

(و تلك نعمة تمنها عليَّ أن عَبَّدتَّ بني اسرائيل) يعني إنت بتمُنّ عليَّ الكلام اللي إنت بتقوله دوت/هذا ، و إنت أصلاً تتخذ بني إسرائيل سُخرَة؟؟!! أي تعذبهم بالسُخرة و تُعَبّدهم غصب عنهم في خدمة الدولة بدون أجر ، يعني إنت عمال تقول عليَّ ، تقول النِعَم اللي إنتو أنعمتوا بها عليَّ ، اللي هو قصر فرعون يعني ، لأن اللي بيكلم فرعون ده ، ده يُعتبر إيه؟ متربي معه ، يعني فرعون اللي بيتكلم ده ، بيكلم موسى يُعتبر متربي مع موسى و هو صغير ، لأن فرعون الأب كان مات أثناء سفر موسى ، لما رجع ، فرعون الإبن هو اللي كان إيه؟ حاكم مصر ، فبيقول له : إنت بتمن عليَّ النِعَم اللي إنتو أنعمتم بها عليَّ النِعَم المادية ، و إنتو أصلاً متخذين أهلي و عشيرتي و قومي سُخرَة؟! و بتعذبوهم و بتضطهدوهم ، يبقى إزاي الحُكم ده؟؟؟ ، تمام ، (و تلك نعمة تمنها عليَّ أن عَبَّدتَّ بني اسرائيل) هنا بإيه؟ بيسأل سؤال إستنكاري يعني .

___

{قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ} :

(قال فرعون و ما رب العالمين) هنا بقى إيه فرعون أُسقط في يديه فصرف إيه؟ الكلام و الحوار في جهة أخرى دفعاً للحرج يعني ، دفعاً للحرج ، (قال فرعون و ما رب العالمين) مين ربك ده اللي إنت بتقول عليه رب العالمين .

———

{قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ} :

(قال رب السماوات و الأرض و ما بينهما) ، موسى قال : (قال رب السماوات و الأرض و ما بينهما) رب السماوات اللي إحنا/نحن بنشوفها و الأرض و ما بينهما ، (إن كنتم موقنين) لو عندكم يقين هتعرفوه .

———

{قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلا تَسْتَمِعُونَ} :

بعد كده فرعون قال إيه؟ (قال لمن حوله ألا تستمعون) كأنه يقول ذلك إستهزاءً ، بيقول للملأ إيه؟ سامعين اللي بيقوله؟؟ آدي/هذا اللي جايبهولنا ، آدي/هذا الكلام اللي جايبهولنا/أتى به لنا ، إستهزاءً و سخريةً من النبي .

———

{قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ} :

قال موسى : (قال ربكم و رب آباءكم الأولين) ، قال هو ربكم و رب آباءكم الأولين أيضاً ، إله واحد .

———

{قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ} :

بعد كده فرعون قال لهم إيه؟ (قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون) الرسول المرسل ، المفترض إنه مرسل إليكم واحد مجنون ، بيُتهم/يُتَهم النبي هنا بالجنون ، و كل نبي أُرسل بيُتهم بالجنون ، فهي سُنة ، سُنة البعث .

___

{قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ} :

(قال رب المشرق و المغرب و ما بينهما) هنا موسى بيكمل و بيزود في صفات الله ، (قال رب المشرق و المغرب) رب الشرق و الغرب ، يعني رب كل شيء ، (و ما بينهما) يعني رب كل شيء ، (إن كنتم تعقلون) يعني لو هتشغلوا إيه؟ عقولكم و تتدبروا هتعرفوه ، هتعرفوا ذلك الإله .

___

{قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ} :

بعد كده إيه؟ فرعون بيهدده ، بيقول له إيه؟ : (قال لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين) لو هتعبد حد غيري أو هتدّعي إنّ في إله أصلاً غيري ، أي غير فرعون يعني ، (لأجعلنك من المسجونين) يعني لو ما خضعت لي و اعترفت بألوهيتي هسجنك .

___

{قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ} :

(قال أولو جئتك بشيء مبين) قال له بقى إيه؟ هنا موسى طبعاً بيسخر منه ، بيستهزأ به إستهزاء مبطن و ضمني ، بيقول له : طيب ، أجيبلك آية مبينة تدلل على صدقي و تكون قرينة على صدق كلامي ، فبالتالي إيه ، تتدبروا؟؟ ، ده المعنى يعني ، (قال أولو جئتك بشيء مبين) أجيبلك آية مبينة كده تفكر فيها .

___

{قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} :

ففرعون قال له : (قال فأت به إن كنت من الصادقين) آآه/نعم ورينا/أرنا إنت معك إيه؟ ، من باب إيه؟ فرعون بيكلمه و بيقول له من باب الإستهزاء : يالله/هيا ورينا/أرنا كده معك إيه ، (قال فأت به إن كنت من الصادقين) الشيء المبين ده يعني .

{فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ} :

موسى عمل إيه؟ (فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين) طبعاً ربنا كان أعطاه بالوحي إن العصا دي سوف تستحيل إلى ثعبان ، إلى ثعبان مادي حقيقي ، مش بالتخيل ، ستكون آية عظيمة ، (فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين) .

{وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاء لِلنَّاظِرِينَ} :

(و نزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين) آية تانية إنه وضع يده في جيبه كده ، في فتحة صدره يعني ، يدخلها كلها و بعد كده بيخرجها ، فإذا اليد تكون بيضاء ناعمة ليس فيها أي عيب ، يعني إيه؟ خلايا الميلانين تسحب الصبغة بتاعتها مرة واحدة ، فالإيد بتظهر إيه؟ بيضاء تماماً زي/مثل الألبينو كده ، الألبينو ده نوع إيه؟ من أنواع الجلود البشرية ، يكون شديد البياض ، و بعد كده يدخل إيده تاني في الجيب و يخرجها ، ترجع تاني لطبيعتها ، ترجع تاني إلى اللون الطبيعي بتاع موسى ، ف دي آية مادية تدلل على قدرة الله عز و جل بالتحكم في مخلوقاته ، (و نزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين) .

{قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ} :

(قال للملإ حوله) فرعون بقى ، (قال للملإ حوله) الملأ اللي هم الحاشية المقربة منه يعني ، (إن هذا لساحر عليم) على طول إتهمه كده إنه ساحر ، عشان إيه؟ مايخليش/لا يجعل الملأ يهتز بتلك الآيات ، دايماً كده أهم حاجة : الثبات النفسي بين المتحاورين ، أهم حاجة الثبات النفسي ، اللي هيثبت نفسياً

و يُـدلل بـالحجج و البرهـان هـو المنتصـر ، (قـال للمـلإ حولـه إن هـذا لسـاحر عليم) ، .

——

{يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ} :

عـاوز إيـه بقـى السـاحر ده ، ده قـول فرعـون يعنـي :(يريـد أن يخـرجكم مـن أرضـكم بسـحره فمـاذا تـأمرون) عـاوز يسـيطر علـى الدولـة بتـاعتكم ، يكـون هـو الحكـام ، علـى طـول كـده إتهـام مباشـر للنبـي إن هـو عـاوز الـدنيا ، إنـه يريـد إيـه؟ يسـلب مـنهم إيـه؟ السـلطان ، لأن هـي أهـم حاجـة عنـدهم هـي السـلطان ، فبالتـالي هـو ده أول إتهـام بيتهمـوه للنبـي أو الرسـول ، (يريـد أن يخـرجكم مـن أرضـكم بسـحره) يعنـي عـاوز بالسـحر ده يـتحكم فـيكم و يسـيطر علـيكم و يملككـم و يملـك دنيـاكم ، (فمـاذا تـأمرون) يعنـي بيشـركهم بـالأمر لأن هـو عـارف إن المـلأ مسـتفيدين مـن الـدنيا دي و مـن الحكـم ده و مـن السـلطان ده ، فبيُشـركهم فـي الهَـم بتاعـه علشـان مـايخرجوش عـن طوعـه ، بيفكـرهم دايمـاً بالـدنيا و الـنِعَم الماديـة اللـي بيـنعم بهـا علـيهم ، شـايفين مكـر فرعـون؟؟ ف هـم بقـى إيـه؟ بـادلوه الخـوف ده بإهتمام ، فقالوا له إيه؟ اقترحوا عليه إقتراح .

——

{قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ} :

فقـالوا لـه إيـه؟ اقترحـوا عليـه إقتـراح ، قـالوا لـه :(قـالوا أرجـه و أخـاه) يعنـي سـيبه/اتركه هـو و أخـوه شـوية ، و الفتـرة دي : (و ابعـث فـي المـدائن حاشـرين) يعنـي ابعـث إيـه؟ فـي المـدن المصـرية حاشـرين ، حاشـرين يعنـي إيـه؟ يجمعـوا ، جامعين ، يجمعوا مين بقى؟؟ .

——

{يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ} :

(يـأتوك بكـل سَـحَّارٍ علـيم) سَـحَّارٍ أي شـديد ، قـوي فـي السـحر ، شـديد السـحر أي متمكن في السحر ، لأن سَحَّارٍ فعّال ، صيغة مبالغة ، عليم بهذا الفن يعني .

——

{فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ} :

(فجمع السحرة لميقات يوم معلوم) حصل إيه؟ جُمع السحرة من كافة مدن مصر ، لميقات أي في ميقات ، في وقت ، (يوم معلوم) يعني يوم كان معروف من أوقات ، أعياد المصريين ، فسمي في آيات أخرى : يوم الزينة ، كان عيداً معروفاً عند إيه؟ المصريين في ذلك الوقت .

—

{وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ} :

(و قيل للناس هل أنتم مجتمعون) يعني إيه؟ بدأوا إيه؟ المناظرة ، و قال إيه الحُجاب قالوا للناس : اجتمعتم كلكم ، في حد ناقص؟ ، هنعرف إن شاء الله بقية القصة في الوجه القادم بأمر الله تعالى ، حد عنده أي سؤال؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الشعراء .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام النون الساكنة و التنوين , ثم قام بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة الشعراء ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الحبيب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة الشعراء ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، نفتكر السؤال اللي إحنا/نحن قلناه قبل كده ، ما الفرق بين عُمُرك و عُمرك ، ما الفرق بين فَعلة و فِعلة ، حد عرف؟؟ ، عُمُر : فترة فيها تعمير و نِعَم و إعمار مادي و قد يكون أيضاً روحي ، فيُسمى عُمُر ، أما عُمر فهو

العمــر الإيــه؟ اللــي قضــاه الإنســان فــي الــدنيا ، العمــر الكامــل للإنســان فــي الــدنيا ، عُمُــر هــو الوقــت مــن عُمــره الــذي تــنعم فيــه بنعــيم مــادي أو روحــي أو كلاهمــا ، طيــب ، فَعلــة و فِعلــة : فَعلــة تُقــال للأمــر الشــنيع أو للإســتنكار ؛ فَعلــة ، فِعلــة إمــا أن تكــون فــي الخيــر أو فــي الشــر ، فِعــل عــادي إمــا أن يكــون خيــراً أو شــراً ، فِعــل ، فِعــل ، لكــن فَعلــة ، فَعلــة تنطــق فــي اللغــة العربيــة للتنبيــه علــى أمــرٍ شــنيع ، تمــام؟ ، حــد يعــرف يقــول لــي ليــه؟ إشــمعنا يعنــي؟؟ مــن خــلال أصــوات الكلمــات ، حــد يعــرف يقــول لــي ليــه مــن أصــوات الكلمــات ، ليــه نقــول ، ليــه فَعلــة للأمــر الشــنيع ، و فِعلــة ده أمــر عــادي مــن فِعــل ، فعــل عــادي ممكــن يكــون طيــب و ممكــن يكــون ســيء ، حــد فكــر؟؟ ســهلة مــن خــلال أصــوات الكلمــات ، الفــرق بــين فِعلــة و فَعلــة إيــه؟ الكســرة و الفتحــة ، قبــل إيــه؟ العــين : اللوعــة و اللعاعــة ، يعنــي فتحــت اللوعــة و اللعاعــة بفعلــك هــذا و مددتــه ، ف ده فِعــل شــنيع ، فِعــل : كســر للوعــة و اللعاعــة ، تمــام؟ ، و الإنســان لمــا يفعــل فعــل و يريــد أن يكســر اللوعــة و اللعاعــة ، لأن الإنســان لا يريــد أن يجلــب لنفســه اللوعــة و اللعاعــة فيفعــل فِعــل ، تمــام؟ أمــا الفعــل الشــنيع فيُطلقــه النــاس علــى مــن فَعــل و لا يُطلقــه الإنســان علــى فِعلــه ، فيكــون فــي بــاب الإتهــام ، الفَعلــة تكــون فــي بــاب الإتهــام ، طيــب ، (طسم) حــد يعــرف يقــول أصــوات الكلمــات؟؟ ط س م ، حــد يعــرف؟ إحنــا/نحن قلنــا دي إيــه؟ نمــوذج مــن أصــوات الكلمــات ، ربنــا ركــب منهــا كلمــات القــرآن و أعطــى هــذا الإعجــاز العظــيم ، ماشــي ، هــل فــي معنــى تــاني مــن خــلال أصــوات الكلمــات؟؟ ، طســم : طــاء : قطــع غلــيظ ســريع لأنــه يُمــد حــركتين ، الطــاء : (حــي طهــر) صــح؟ حــركتين ، ســين مــيم أي السُــم : قطــع غلــيظ ســريع للسُــم ، هــو ده القــرآن يقطــع السُــم ، يعنــي يُحيــي و هــو ســبب مــن أســباب الحيــاة ، بــل هــو ســبب الحياة ، تمام؟ طيب .

هنــا فــي هــذا الوجــه الثالــث ، ربنــا بيتحــدث علــى لســان المــلأ عنــدما قــالوا (لعلنــا نتبــع الســحرة) ، مــين اللــي بيــتكلم هنــا؟ المــلأ ، اللــي هــم مــين؟؟ مقربــي فرعــون و حاشــية فرعــون ، (فجمــع الســحرة لميقــات يــوم معلــوم ¤ و قيــل للنــاس هــل أنــتم مجتمعــون) الحُجــاب و الحاشــية و المــلأ إيــه؟ قــالوا للنــاس : اجتمعــتم؟؟ ، بــدأوا إيــه؟ يفحصــوا النــاس ، اجتمعــوا تمــام ، أعــددنا إيــه؟ الإجتمــاع ، كَمُــلَ الإجتمــاع ، و بعــد كــده فِعلهــم و حــالهم و لســانهم ، يعنــي لســان حــالهم و لســان مقــالهم بيقــول إيــه؟ (لعلنــا نتبــع الســحرة إن كــانوا هــم الغــالبين) يعنــي إحنــا/نحن نرجــو إن إحنا/أننــا نتبــع الســحرة إذا غَلبــوا ، يعنــي نتمنــى غَلبــة الســحرة لأن فــي غَلبــة الســحرة ، لأن فــي غَلبــة الســحرة غَلبــة لفرعــون ، اللــي هــو إيــه؟ بيُــنعم علينــا بــالنِعَم الماديــة و بيُعطينــا الســلطان فــي هــذه الدولــة ، و هــو إيــه؟ يحــدث بإســتمرار عبــر التــاريخ ، و التــاريخ يُعيــد نفســه بإســتمرار ، فقــال المــلأ : (لعلنــا نتبــع الســحرة إن كــانوا هــم الغــالبين) و الســحرة هــم اللــي إيــه؟ المُخَيِلــين ، المُخَيِلــين الــذين يخلطــون الحــق بالباطــل أي الكــذابين ، و الســحرة أنــواع و أشــكال بيختلفــوا و بيتنوعــوا عبــر الزمــان و عبــر المكــان ، لكــنهم موجــودين فــي كــل زمــان و فــي كــل مكــان ، المــؤمن هــو اللــي بيعــرف يكتشــفهم و يَحيــد بعيــد عــنهم و يُحــذر مــنهم .

{فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ} :

(فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين) هَمهم إيه السحرة؟ المكسب الدنيوي ، المكسب المادي ، دايماً كده بيدوروا/بيبحثوا عن المكسب المادي بغض النظر عن المبدأ و بغض النظر إيه؟ عن الحق و الحقيقة ، (فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين) لو غَلَبنا و انتصرنا ، لنا أجر؟ لنا مقابل على هذا الأمر؟؟ .

{قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} :

(قال نعم) مباشرةً كده فرعون قال : نعم ، لأن فرعون متعلق بالسحرة ، بالكذابين ، بالمُخَيِلين ، بالمُطَبلين ، (قال نعم و إنكم إذاً لمن المقربين) هديكم/سأعطيكم أجر مادي و هقربكم مني ، تبقوا/تصبحوا من الملأ و الحاشية .

{قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ} :

(قال لهم موسى) مباشرةً كده موسى قال لهم : إرموا الورق بتاعكم ، موسى اللي افتتح إيه؟ المناظرة ، طبعاً الحكاية دي بتتكرر في كل زمان و مكان ، مع كل نبي ، قصة موسى هي دي قصة كل نبي ، و قصة صالح هي قصة كل نبي ، و قصة كل نبي هي قصة كل نبي ، هنا ده هيبقى عرض إيه؟ مادي ، من خلال إيه؟ فنون عرفتها مَصر أو مِصر في العصور القديمة ، لكن هذا أيضاً رمز و تعبير عن إيه؟ عن الإيه؟ المُحاجة و الحرب إيه؟ بالكلمة و البرهان ، تمام؟ ، عارفين طبعاً اللي هينتصر هو النبي ، سواء إنتصار بالحُجة و البرهان أو بالحُجة و البرهان زائد إنتصار مادي ، تمام؟ ، الغَلبة دايماً للأنبياء و دعوتهم ، (قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون) يعني طلعوا/أخرجوا إيه؟ اللي في عِبُّكُم/ ، طلعوا/أخرجوا إيه؟ اللي في إيه؟ في جرابكم ، طلعوا اللي عندكم ، (قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون) .

___

{فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ} :

(فألقوا حبالهم و عصيهم) كان معهم عُصيان و حبال ، و الحبال دي دايماً من الحيلة و الخدعة ، الحبل كده دايماً رمزه كده : حيلة و خدعة في الرؤيا ، (فألقوا حبالهم و عصيهم و قالوا بعزة فرعون إنَّا لنحن الغالبون) هنا مشركين طبعاً ، أقسموا بعزة فرعون أو بفرعون ، هم مشركون كفرة ، أقسموا أنهم إيه؟ غالبون بهذه إيه؟ التخييلات و بتلك الحيل و بتلك الألاعيب ، و بتلك الأكاذيب ، بعدين؟ خلي بالك ، هنا ألقوا حبال و عصي ، حبال كتير و عُصيان كتير ، أشكال و ألوان يعني ، صح؟ حصل إيه؟ .

___

{فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ} :

حصل إيه؟ مباشرةً : (فألقى موسى عصاه) عصاية واحدة بس/فقط ، لأن النبي مش محتاج يعمل جهد كبير أوي أو يلف و يدور ، هو كلامه سيف و حجته برهان ، على بساطة كلامه فهو قوي ، و هو حُجة لا تُدحَض ، (فألقى موسى عصاه) عصاية واحدة قدام/أمام العُصي و الحبال دي كلها ، هنا بقى إيه؟ شايف في ميزان الدنيا و ميزان المادة ، مفيش توازن هنا ، صح؟ لكن في في ميزان الروح عصاية واحدة تغلب عصيهم كلها و حبالهم كلها ، ليه؟ لأن الصدق و الحق اللي منبعه مين؟؟ الله ؛ مُرسل الرسل و باعث النبيين ، (فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون) تلقف ما يأفكون ، تُدمر الكذب الذي يكذبون ، و يأفك و إفك أي الكذب الشديد ، الكذب الشديد ، و الكذب الشديد يؤدي إلى الإنفكاك و التأفف من الأعماق ، إفك : كاف إنفكاك ، فاء تأفف ، همزة أعماق ، هذا هو أثر الكذب الشديد ، (فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون) تلقف يعني تأخذ و تأكل و تُدمر .

___

{فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ} :

إيه اللي حصل مباشرةً؟؟ (فألقي السحرة ساجدين) السحرة أصحاب الكذب عارفين لأنهم جوا/داخل المطبخ و خلف الكواليس ، فعارفين الصدق من

الكـذب ، و لمـا أن كانـت قلـوبهم نقيـة فاسـتجابوا مباشـرةً لموسـى ، فسـجدوا طاعـةً لموسـى ، كانـت علامـة علـى الخضـوع و الطاعـة ، (فـألقي السـحرة ساجدين) مباشرةً ، فاء مباشرةً ، الفاء للمباشرة و السرعة .

___

{قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ¤ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ} :

(قـالوا آمنـا بـرب العـالمين) آمنـا بـرب موسـى و هـارون ، (رب موسـى و هـارون) ، (قـالوا آمنـا بـرب العـالمين) الـرب اللـي بيبشـر بـه موسـى و هـارون ، رب موسى و هارون ، إلهنا و إله آباءنا .

___

{قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ} :

(قـال آمنـتم لـه قبـل أن آذن لكـم) ده فرعـون ، بيتكبـر ، عـاوز يـتحكم حتـى فـي إيمـانهم و عقيـدتهم و سـرائرهم ، (قـال آمنـتم لـه قبـل أن آذن لكـم) مـش تسـتنوا الإذن بتـاعي ، مـش ممكـن أؤمـن معكـم؟؟ ، بعـدين؟ رجـع تـاني فرعـون و إتكبـر مـع إنـه تـيقن فـي قلبـه أن موسـى صـادق ، لكنـه خـاف يخسـر دنيـاه و مُلكـه و سـلطانه إذا اتبـع موسـى ، لأن موسـى هيُملـي عليـه شـروط و أحكـام تُخـالف مسـيرة فرعـون فـي الـدنيا ، صـح؟ طيـب ، (قـال آمنـتم لـه قبـل أن آذن لكـم إنـه لكبيـركم الـذي علمكـم السـحر فلسـوف تعلمـون) مباشـرةً كـده إيـه؟ ألقـى الإتهامـات علـى الصـادق موسـى -عليـه السـلام- ، مباشـرةً كـده أخـرج تهمـة المـؤامرة اللـي أي طـاغوت و أي طاغيـة و أي دكتـاتور دايمـاً بيلعـب عليهـا ، و مـن خلالهـا بـيحكم الشـعب بالحديـد و النـار ، مـن خـلال نظريـة المـؤامرة ، إحنـا/نحن فـي مـؤامرة ، النـاس بتتـآمر علينـا ، دول/هـؤلاء خونـة ، دول/هـؤلاء شـرذمة ، دول/هـؤلاء عـاوزين إيـه؟ يهـدّوا البلـد و هكـذا ، حجـة بتتكـرر مـع تتـالي الأزمـان ، (إنـه لكبيـركم الـذي علمكـم السـحر فلسـوف تعلمـون) هنـا إيـه؟ بيتهمـه مـا هـو أهلـه ، يعنـي فرعـون بيـتهم موسـى بمـا هـو ، أي فرعـون أهـلاً لـه ، فرعـون أهـل للسـحر و الكـذب ، و الحاشـية بتاعتـه و السـحرة دول/كـانوا مـن المـلأ بتاعـه ، فهـو إتهـم موسـى بفسـاده ، يعنـي شـاف النـاس بعـين طبعـه ، تمـام؟ ، (إنـه لكبيـركم الـذي علمكـم السـحر فلسـوف تعلمـون) (فلسـوف تعلمـون) هنـا تهديـد ، هتعرفـوا بقـى إيـه؟ مـآل إيمـانكم بموسـى ، (لأقطعـن أيـديكم و أرجلكـم مـن خـلاف و لأصـلبنكم أجمعـين) يعنـي تهديـد و فعـل فعلـه ، فعـل ذلـك ، هيقطـع إيـديهم و

أرجلهم بالعكس ، يعني يقطع الإيد اليمين و الرِجل الشِمال/اليسرى و القدم الشمال مثلاً ، يقطع كف اليمين و الإيه؟ و القدم إيه؟ اليسرى ، ده معنى (من خلاف) يعني ، (و لأصلبنكم أجمعين) يعني إيه؟ تتعلقوا على جذوع النخل أو على بوابات المدن مثلاً ، ليكونوا عِبرة لغيرهم ، و لكي يبث فرعون الخوف في قلوب الشعب فيعرض عن الإيمان بموسى ، هكذا ، هكذا إيه؟ يتم التأثير على دين الناس و عقيدة الناس عبر التاريخ ، من خلال بطش الطواغيت و من خلال تزوير التاريخ ، يجب إن إحنا/أننا نفهم النقطة دي كويس جداً .

——

{قَالُوا لا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ} :

السحرة قالوا إيه؟ المؤمنين دلوقتي/الآن : (قالوا لا ضير) لا ضير يعني إيه؟ لا ضرر ، لا ضرر علينا مما تهدد و مما ستفعل ، ليه بقى؟ لأنهم آمنوا بالبعث ، اللي هو علة إيه؟ النجاة ، و علة الإيمان ، سبب الإيمان يعني ، الإيمان بالبعث ، قالوا إيه؟ (قالوا لا ضير) إيه بقى؟ (إنَّا إلى ربنا منقلبون) كده كده هنرجع لربنا و هنقابله ، فمايهمناش/لا يهمنا حاجة/شيء ، و في إيه؟ سياق آخر قالوا له : (إنما تقضي هذه الحياة الدنيا) صح؟ تمام ، طبعاً و في سياق آخر من ذكر هذه المناظرة ، إن إيه؟ موسى إتهز في الأول ، خاف من كيدهم ، فربنا طمنه/طمأنه ، تمام؟ (فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون) دايماً ، ربنا هنا بيتكلم عن طبائع إيه؟ و سريرة الأنبياء بأنهم بشر عادي .

——

{إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ} :

(إنَّا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين) إحنا/نحن أول المؤمنين بموسى من المصريين ، ف دي شفاعة ، إحنا/نحن بنستشفع بالعمل ده ، إن إحنا من السابقين ، إن ربنا يغفر لنا خطايانا السابقة اللي فعلناها ، فربنا هيبدل/سيُبدل سيئاتهم حسنات لأنه هو الكريم .

——

{وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ} :

بعدين ، حصل إيه؟ (و أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون) طبعاً كل ده إختصار ، إختصار ، ما بين الآيات هنا في أحداث حصلت كتير ، بس/لكن ربنا هنا إيه؟ ده أسلوب القرآن ، ده أسلوب القرآن ، بيجيب/بيأتي المفيد و بيجيب العِبرة و العظة ، طبعاً الضربات حصلت في مصر ، التسع أو العشر على حسب التفسير ، و في كل مرة إيه؟ فرعون يرجع شوية ، و بعد كده إيه؟ لما الضربة تترفع ، يرجع يتكبر و هكذا ، فربنا هنا جاب/أتى آخر ليلة من ليالي موسى و بني إسرائيل في مصر ، (و أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي) امشوا في الليل ، في يوم محدد ربنا حدده لموسى ، (إنكم متبعون) و لما تمشوا بعد إيه؟ يومين تلاتة ، فرعون و جنوده هيتبعوكم ، فربنا أوحى لموسى بكده عشان يطمئن ، يكون مطمئن يعني ، أوحى له إزاي/كيف؟ في الكشف ، سواء كانت رؤيا أو مكالمة ، (و أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون) .

___

{فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ} :

(فأرسل فرعون في المدائن حاشرين) بعد طبعاً الضربة الأخيرة اللي هي إيه؟ قصمت ظهر فرعون ، تمام؟ ، أفرج عن موسى و بني إسرائيل ، و بعد كده ندم ، لما ندم : (فأرسل فرعون في المدائن حاشرين) يجمع جنوده و يُكَوِّن جيشه عشان يجري/يركض وراء موسى و بني إسرائيل ، و كان بيحرض الجنود و الشعب المصري ضدهم ، و بيقول إيه؟ .

___

{إِنَّ هَؤُلاء لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ¤ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ} :

و كان بيحرض الجنود و الشعب المصري ضدهم ، و بيقول إيه؟ (إن هؤلاء لشرذمة قليلون) يعني مين دول/هؤلاء؟ ، عنصري فرعون ، (إن هؤلاء لشرذمة قليلون ¤ و إنهم لنا لغائظون) متغاظ منهم أوي فرعون ، انهم انتصروا عليه و بسببهم حلت لعنات عليه و على مُلكه ، فمتغاظ و في نفس الوقت مش عاوز يؤمن !! ، طيب إيه؟؟ نعمل معك إيه يا فرعون؟؟؟ يا فرعون أفندي نعمل معك إيه؟؟؟ مجرم ، مجرم خبيث ، (إن هؤلاء لشرذمة قليلون) يعني هنا إيه؟ بيتهمهم بأن هم/بأنهم إيه؟ أقل منه في الدرجة ، أقل من فرعون و إيه؟ و ملئه و المصريين في الدرجة ، شرذمة قليلون أي مجموعة حقيرة قليلة ، ليس لهم أثر و لا تأثير ، ده معنى قليلون ، و شرذمة

يعنـــي مجموعـــة حقيـــرة ، (و إنهـــم لنـــا لغـــائظون) متغـــاظين مـــنهم ، بســـبب إيـــه؟ اللعنـــات اللـــي حصـــلت بســـببهم ، و بســـبب إن إحنا/أننـــا ماعرفنـــاش نـــرد علـــيهم و بســـبب إلههـــم ، طيـــب مـــا تخضـــع يـــا فرعـــون؟؟ مـــا تخضـــع يـــا فرعـــون أفنـــدي ، مـــش عـــاوز يخضـــع مـــع أنـــه متـــيقن مـــن صـــدق موســـى ، يبقـــى الإيمـــان إيـــه؟ مـــش بالقلب بس/فقط ، لأ ، بالقلب و الفعل و اللسان ، تمام؟ .

———

{وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ} :

(و إنَّـــا لجميـــع حـــاذرون) كلنـــا فـــي حـــذر مـــن الشـــرذمة دي ، هيغيـــروا ديـــن المصـــريين أو يهيجـــوا الشـــعب علينـــا ، فـــنحن حـــذرون و نُحـــذر مـــنهم ، فهـــذا معنـــى حـــاذرون ، حـــاذر أي فـــي حالـــة حـــذر و تحـــذير ، حـــاذرون ، حـــذر ، حـــاذرون ، آآه/نعـــم ، إحنـــا/نحن إيـــه؟ حـــذرين ، لكـــن حـــاذرون أي حـــاذرين أو حـــذرين و محـــذرين ، حـــاذرون : حـــاذرين و محـــذرين ، لكـــن حـــذرون : حـــذرون بس/فقـــط ، تمام؟ .

———

{فَأَخْرَجْنَـاهُم مِّـن جَنَّـاتٍ وَعُيُـونٍ ¤ وَكُنُـوزٍ وَمَقَـامٍ كَـرِيمٍ ¤ كَـذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَـا بَنِـي إِسْرَائِيلَ} :

(فأخرجنـــاهم مـــن جنـــات و عيـــون ¤ و كنـــوز و مقـــام كـــريم ¤ كـــذلك و أورثناهـــا بنـــي إســـرائيل) حـــد يعـــرف مـــين اللـــي أُخـــرج هنـــا؟؟ (مـــن جنـــات و عيـــون و كنـــوز و مقـــام كـــريم كـــذلك و أورثناهـــا بنـــي إســـرائيل)؟؟ حـــد يعـــرف ، المصـــريين : لأ ، لأ طبعـــاً ، التفاســـير بيقولـــوا إن فرعـــون و مـــلأه اللـــي أُخرجـــوا ، لأ ، ماحصـــلش ، مـــش صـــحيح ، مـــين اللـــي خرجـــوا مـــن الجنـــات و العيـــون اللـــي فـــي مصـــر و كنـــوز و مقـــام كـــريم؟؟ بنـــي إســـرائيل ، خرجـــوا ، آآه/نعـــم ، خرجـــوا مـــن مصـــر و مـــن نِعَـــم مصـــر و راحوا/ذهبـــوا فـــي الصـــحرا ، مـــن أجـــل الله ، عشـــان يبـــدأوا حيـــاة جديـــدة علـــى نظافـــة ، صـــح كـــده؟ ، بعـــد كـــده ربنـــا وعـــدهم بفلســـطين ، بـــأرض النعمـــة ، اللـــي هـــي هنـــا أهـــي : (كـــذلك و أورثناهـــا بنـــي إســـرائيل) أورثنـــا إيـــه بنـــي إســـرائيل؟ جنـــات و عيـــون و كنـــوز و مقـــام كـــريم اللـــي هيكـــون فـــي فلســـطين ، و ده اللـــي حصـــل ، خلـــي بـــالكو ، يجـــب تكـــون فطـــن و إنـــت تقـــرأ القـــرآن ، (فأخرجنـــاهم مـــن جنـــات و عيـــون) مصـــر كانـــت مليئـــة جنـــات و عيـــون و لا زالـــت ، (و كنـــوز و مقـــام كـــريم) كنـــوز ؛ ذهـــب و فضـــة و معـــادن و لؤلـــؤ و مرجـــان ، (و مقـــام كـــريم) عيشـــة حلـــوة رغـــدة ، عيشـــة بيحســـدوهم عليهـــا إيـــه؟ الأمـــم الأخـــرى

في ذلك الوقت يعني ، (كذلك و أورثناها بني إسرائيل) الكنوز و النِعَم و المقام الكريم و الجنات و العيون دي ، ربنا إداهالهم/أعطاهم إياها في مكان تاني ، اللي هي إيه؟ فلسطين .

—

{فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ} :

بعد كده ربنا بيكمل القصة : (فأتبعوهم مشرقين) يعني فرعون طلع/خرج بالجنود مع شروق الشمس ، تقريباً بعد ثلاث أيام من خروج إيه؟ موسى و بني إسرائيل ليلاً .

—

{فَلَمَّا تَرَاءى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ} :

(فلما تراءى الجمعان) يعني الكشافة عرفوا إن فرعون و جنوده تقريباً على بُعد نص/نصف يوم من بني إسرائيل و موسى ، ده معنى (فلما تراءى الجمعان) يعني إيه؟ إلتقت أخبار الطرفين ، إلتقت أخبار إيه؟ الطرفين ، ف ده معنى (فلما تراءى الجمعان) يعني كل واحد شاف أثر التاني ، مش معناه إن هم قدام/أمام بعض ، لأ ، على مسير نص/نصف يوم مثلاً ، بيعرفوا بالآثار ، (فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنَّا لمدركون) خافوا ، أصحاب موسى اللي هم بني إسرائيل ، (إنَّا لمدركون) هيُدركنا فرعون و هيبطش بنا .

—

{قَالَ كَلاَّ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} :

فموسى عنده يقين لأنه شاف الرؤيا و عنده كشف و وحي من الله : (قال كلا) مش هيُدركنا و لا حاجة و لا هيقدر علينا ، (إن معي ربي سيهدين) ربنا معي و هيهديني الطريق أنا و أنتم .

—

{فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ} :

(فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر) ضع العصاية كده على البحر و اضرب بها ، البحر الأحمر ، يعني إيه؟ شمال خليج السويس كده ، المنطقة دي ، يعني قبل بداية حفر قناة السويس من الجنوب ، هو ده كان المكان ، (فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر) ربنا كان محدد في الوقت ده ، في المكان ده ، في الزمن ده ، في التوقيت ده إن البحر هنا هيحصل فيه إيه؟ جزر ، هيطلع لسان في المنطقة دي ، يمشي فيها إيه؟ موسى و بني إسرائيل ، و فور إنتهاءهم , المد هينتهي ، ربنا كان حاسبها لأنه العادّ ، مش ربنا بيعدّ و بيحسب ، صح؟ ، (فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فِرْقٍ كالطود العظيم) كل فِرْق يعني إيه؟ انفلق البحر إلى فلقتين ، كل إيه؟ مجموعة من البحر ، لأن البحر ده مليء إيه؟ بمكونات كثيرة ؛ صخور و شعاب مرجانية و أسماك و هكذا ، فكان كل فِرْق كالطود العظيم يعني إيه؟ كأنه جبل ، تمام ، كل جنب كأنه جبل ، و اللسان كان إيه؟ كان نازل في القاع ، تمام؟ طيب .

{وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ} :

(فكان كل فِرْقٍ كالطود العظيم ¤ و أزلفنا ثَمَّ الآخرين) أزلفنا يعني قربنا فرعون و جنوده بس/لكن إيه؟ ربنا سبحانه و تعالى أخرهم من خلال عوامل طبيعية حتى عبر موسى و إيه؟ بني إسرائيل ، و جعل فرعون و جنوده يشاهدوا ذلك العبور ، تمام؟ و بعد كده لما شاهدوا ذلك العبور ، هذا المشهد أغراهم إن هم يعبروا خلفهم ، (و أزلفنا ثَمَّ الآخرين) يعني قربنا الآخرين اللي هو فرعون و جنوده ، (ثَمَّ) هنا إسم إشارة للبعيد ، ثَمَّ للبعيد المذكر ، و إسم الإشارة للبعيد المؤنث : ثَمَّة ، تمام؟ ، (و أزلفنا ثَمَّ الآخرين) ، في آية في القرآن : (مطاع ثَمَّ أمين) ربنا بيصف جبريل-روح القدس- و بيقول عليه مُطاع من الملائكة يعني ، (ثَمَّ أمين) يعني مهما ابتعد فهو أمين ، تمام؟ ، و كذلك (مطاع ثَمَّ أمين) أي أنه مُطاع و رضع من ثدي إيه؟ الأمانة ، ثَمّ : صوت حركة مص الثدي من الطفل للأم ، ثَمّ ، هذا تفسير آخر ، طيب ، نرجع تاني هنا (و أزلفنا ثَمَّ الآخرين) .

{وَأَنجَيْنَا مُوسَى وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ} :

(و أنجينا موسى و من معه أجمعين) موسى و اللي معه كلهم ، ربنا نجاهم .

{ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ} :

(ثم أغرقنا الآخرين) لما الجنود نزلوا بأمر فرعون ، و فرعون بيشاهد كده من بعيد ، أول ما اكتمل نزول الجنود في الممر ده ، ربنا أطبق البحر عليهم فغرقوا .

{إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ} :

(إن في ذلك لآية) آية على هلاك المفترين دول/هؤلاء ، اللي مش عاوزين يسيبوا/يتركوا حتى بني إسرائيل يمشوا في حالهم ، خلاص مشيوا ، سابوكم/تركوكم في حالكم ، جاريين وراهم/تلحقوهم ليه؟ تفتروا ليه؟؟؟ ، هنا بقى بلغ الظلم مداه ، بلغ الظلم مداه ، إنتم كنتم مستعبدينهم و خلاص ، ريحوكم/أراحوكم منهم ، ريحوكم و مشيوا ، رايحين وراهم تبطشوا بهم ليه؟؟؟ دي ناس عاوزة تروح تبدأ حياة جديدة في مكان جديد ، (إن في ذلك لآية و ما كان أكثرهم مؤمنين) خلي بالك ، ربنا بيقول عن بني إسرائيل اللي كانوا مع موسى وقتها ماكنوش/لم يكونوا كلهم مؤمنين ، بل أكثرهم ماكنوش/لم يكونوا مؤمنين ، لكن خرجوا من باب إيه؟ الرابطة العشائرية و الرابطة إيه؟ القبلية ، و قرابة الدم فقط ، كثير منهم كان ماشي كده ، اللي هو حَمِيّة يعني مع موسى ، و كمان عشان يخلص من العبودية في مصر ، (إن في ذلك لآية و ما كان أكثرهم مؤمنين) .

{وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} :

(و إن ربــك لهــو العزيــز الــرحيم) الله ســبحانه و تعــالى أصــل العــزة و أصــل الرحمــة للمــؤمنين ، تمــام؟ ، طيــب ، ربنــا قــال : (قُــلْ مَــا يَعْبَــأُ بِكُــمْ رَبِّــي لَــوْلا دُعَاؤُكُمْ)[ســورة الفرقــان] صــح؟ ، يعنــي إيــه (مــا يعبــأ)؟ يعنــي لا يبــالي ، يعنــي ممكــن ربنــا يكــون فــي حالــة لا مبالــة ، ضــد مــين؟ المعرضــين و الغــافلين عنــه ، إلا الــداعين الــذين يــدعون الله عــز و جــل و يتوجهــون لــه بالــدعاء ، هنــا ربنــا بيهــتم إيــه؟ بهــم و يصــرف وجهــه إتجــاههم ، تمــام؟ ، حــد عنــده أي ســؤال تــاني؟؟ .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- خلــي بالــك ، مــروان هنــا لمــا قــال : (فأوحينــا إلــى موســى أن اضــرب بعصــاك الحجــر) تــذكرت إيــه؟ خــروج عيــون مــاء خــارج الأرض الصــخرية بــوحي مــن الله عــز و جــل ، فقــال لموســى (أن اضــرب بعصــاك الحجــر) يعنــي إيــه؟ امشــي بالعصــاية بتاعتــك المنطقــة الحجريــة ، بعيــد عــن المنطقــة الحجريــة ، و إنــزل فــي الــوادي حيــث تتجمــع مســارات و مجــاري الميــاه المعدنيــة ، هنــا بقــى؟ (فأوحينــا إلــى موســى أن اضــرب بعصــاك البحــر) يعنــي موســى أول مــا وصــل علــى الشــط وجــد اللســان ، ف ده معنــى آخــر ، فربنــا قــال لــه إيــه؟ (اضــرب بعصــاك البحــر) لأن اللســان جــزء مــن البحــر ، يعنــي امشــي بقــى فــي اللســان ده يالله/هيــا ، مــش معنــاه ، ممكــن المعنــى ، مــش معنــاه إن هــو خبط/ضــرب كــده البحــر فــانفلق مــرة واحــدة ، لأ ، ممكــن ده معنــى مــن المعــاني ، (فــانفلق فكــان كــل فِــرْقٍ كــالطود العظــيم) و هــو بيمشــي فــي اللســان ده بــدأ إيــه؟ يوســع اللســان ، فــانفلق بالتــدريج ، (فكــان كــل فــرق كــالطود العظــيم) ، و بعــد كــده إيــه؟ ربنــا وَقَّــت وقــت للســان ده و أطبقه على جنود فرعون .

- ربنــا بيقــول : (فــألقي الســحرة ســاجدين) أُلقــي : فعــل مبنــي للمجهــول ، الســحرة ســاجدين ، يعنــي حاجة/شــيء ألقــت الســحرة ، جعلــتهم إيــه؟ يســجدون ، إيــه هــي؟ حاجــة خفيــة؟ الإيمــان و اليقــين ، لــذلك قــال تعــالى : (فــألقي الســحرة ســاجدين) ، مــاقلش/لم يقــل : فــألقى الســحرة بأنفســهم ســجوداً ، فقــال : (فــألقي الســحرة ســاجدين) فعــل مبنــي للمجهــول : فــألقي ، و الفــاء للســرعة ، إيــه اللــي ألقــاهم؟ الشــيء الخفــي المجهــول اللــي ألقــاهم ســاجدين؟؟ الإيمــان و اليقــين ، صــح كــده؟ ، طيــب ، ربنــا قــال : (فــأتبعوهم مشــرقين) ، ليــه مــاقلش/لم يقــل : فتَتَبعــوهم مشــرقين أو فتَبِعُــوهم مشــرقين؟؟ إيــه (فــأتبعوهم)؟؟ ســهلة ، أي تقصــوا أثــرهم و بحثــوا عــنهم حتــى وصــلوا إلــيهم ، فــأتبعوهم ، أتبعــوهم ، أتبعــوهم ، مــش فتَبِعُــوهم ، تَبِعُــوهم : هــم شــايفينهم بيجــروا وراهــم ، تَــبِعَهم ، فتتَــبَّعهم ، فــأتبعوه يعنــي تقــص أثــره قبــل أن يصــل إليــه و هــذا مــا حصــل ، يالله/هيــا يــا أســماء((لتقرأ الوجــه المبارك)) .

- حد يعرف يقول (شرذمة) من خلال أصوات الكلمات؟ معناها إيه؟ سهلة ، تحليل جزئي ، آآه/نعم ، شر و ذم ، أحسنتِ يا رفيدة ، شرذمة : شر و ذم ، يعني مجموعة فيها شر و ذم ، أي إيه؟ متهمة و مهانة ، تمام؟ ده معنى شرذمة ، تمام كده؟ .

- من معاني (فأتبعوهم مشرقين) أيضاً أي أنهم ساروا خلفهم شرقاً ، لأن البحر الأحمر ، و صحراء سيناء كانت شرقاً و لا زالت ، صح؟ ، (فأتبعوهم مشرقين) أي إيه؟ تبعوهم شرقاً و كذلك مع شروق الشمس ، تمام؟ ، يالله/هيا يا ماما((لتقرأ أم المؤمنين الأولى الوجه المبارك)) .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الشعراء .

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ أحكـام المـيم السـاكنة , ثـم قـام بقـراءة الوجـه الرابـع مـن أوجـه سورة الشعراء ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـد لله ، الحمـد لله وحـده ، الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاء عهـده و بعـد ، لـدينا اليـوم الوجـه الرابـع مـن أوجـه سـورة الشعراء ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

أحكام الميم الساكنة :

إدغـام متمـاثلين صـغير و هـو إذا أتـى بعـد المـيم السـاكنة مـيم أخـرى فتـدغم المـيم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفـاء الشـفوي و هـو إذا أتـى بعـد المـيم السـاكنة حـرف البـاء السـاكن : ((و قـال نبـي الله الحبيـب مصـححاً : لأ ، إزاي؟ البـاء مـش سـاكنة ، المـيم سـاكنة يـأتي بعـدها حـرف البـاء ، يبقـى إخفـاء شـفوي مباشـرةً ، البـاء بقـى براحتهـا ، تتشكل براحتها ، صح؟ ، إنت كده خلصت الحُكم؟ ، أجاب أرسلان بنعم ." .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

حـد عنـده سـؤال تـاني؟ طيـب ، فـي هـذا الوجـه العظـيم المبـارك ، يقـول تعـالى للنبي محمد ﷺ و لكل نبي :

{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ} :

(و اتــل علــيهم نبــأ إبــراهيم) أي يعظهــم بمــواعظ أحــداث ســيرة و بعثــة النبــي إبراهيم .

___

{إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ} :

(و اتــل علــيهم نبــأ إبــراهيم ¤ إذ قــال لأبيــه و قومــه مــا تعبــدون) اعتــرض علــى أبــوه ، اعتــرض علــى أبيــه و عشــيرته و قبيلتــه بســبب شــركهم و واجههــم بــذلك ، و قال لهم : (ما تعبدون) ، إيه اللي إنتو بتعبدوه ده؟؟ .

___

{قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ} :

(قــالوا نعبــد أصــناماً فنظــل لهــا عــاكفين) إحنــا/نحن بنعبــد الأصــنام دي و بنلتــزم عندها و نعكف عليها و هي مدار حياتنا ، ده قوم مين؟ قوم إبراهيم .

___

{قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ} :

(قــال هــل يســمعونكم إذ تــدعون) مباشــرةً بيــديلهم/بيعطيهم الأدلــة البســيطة المباشرة : هم بيسمعوا لما تدعوهم؟؟ ، في أي إشارة إن هم بيسمعوا؟؟ .

___

{أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ} :

(أو ينفعونكم أو يضرون) بيديكو/بيعطوكم نفع أو بيضروكو/يضرونكم؟؟ .

___

{قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ} :

(قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون) آباءنا الأقدمون اللي إحنا/نحن بنقدسهم و بنحترمهم لقيناهم/وجدناهم بيعملوا كده ، فإحنا/فنحن بنعمل إقتفاء آثار آباءنا ، إحنا بنعمل ده إقتفاءً لآثار آباءنا .

{قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ¤ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الأَقْدَمُونَ ¤ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ} :

(قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون) اللي إنتو بتعبدوه ده عبر الأزمان دي ، الماضية دي كلها ، (أنتم و آباؤكم الأقدمون) إنتو و الآباء الأقدمين و الأجداد دول/هؤلاء كلهم : (فإنهم عدو لي) كل الآلهة دي عدوة لي (إلا رب العالمين) ، (إلا رب العالمين) يعني أكيد كان منهم ناس بتعبد ربنا زائد/بالإضافة للأصنام ، مشركين زي كفار قريش كده ، فرب العالمين ليس بعدو لإبراهيم ، (فإنهم عدو لي إلا رب العالمين) رب العالمين ؛ رب موسى و هارون و رب محمد و ربنا جميعاً ، رب العالمين .

{الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ} :

(فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ¤ الذي خلقني فهو يهدين) هو الذي خلقني ، أصل الخِلقَة ، دليل من أدلة وجود الله : الخلق من العدم ، ضمن أدلة أربعة أخرى ذكرناها في غير موضع ، (الذي خلقني فهو يهدين) هو اللي بيهديني الطريق و السبيل .

{وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ} :

(و الذي هو يطعمني و يسقين) بيُعطيني رزقي المادي و الروحي ، سواء أكان من طعامٍ أو شراب ، طعام روحي و شراب روحي ، و طعام مادي و شراب مادي .

___

{وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ} :

(و إذا مرضت فهو يشفين) لو مرضت مرض مادي هو اللي بيشفيني لأسباب إيه؟ وضعها في هذه الدنيا ، كذلك لو مرضت مرض روحي هو اللي بيشفيني برضو/أيضاً ، من خلال إيه؟ الإبتلاءات مثلاً ، من خلال الأمراض مثلاً ، من خلال إيه؟ سبيل هو أعطاني إياه مثل : الصدقات و الإستغفار و هكذا ، فالشفاء له سُبل كثيرة .

___

{وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ} :

(و الذي يميتني ثم يحيين) هو بيموتني/يُميتني في الدنيا و بعد كده بيبعثني في اليوم الآخر ، تمام؟ ، كذلك من معاني (و الذي يميتني ثم يحيين) أي يُميتني من شدة البلاء و ثم يحيين نتيجة هذا الإبتلاء ، حيا حياة أخرى لأنه ذبح نفسه لله ، تمام؟ .

___

{وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ} :

(و الذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين) ربنا سبحانه و تعالى أنا أطمع إن هو يغفر لي خطيئتي يوم الدين ، تخيل ده النبي إبراهيم -عليه السلام- بيقول ، بيتمنى إن ربنا يغفر له الخطيئة بتاعته يوم الدين ، يا ترى كانت إيه الخطيئة دي؟؟ .

___

{رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ} :

(رب هب لي حكماً و ألحقني بالصالحين) دعاء هنا ده ، إبراهيم بيعلمنا الدعاء -عليه السلام- ، (رب هب لي حكماً) يعني أعطني الحكمة و سلطان روحي على المؤمنين ، (رب هب لي حكماً و ألحقني بالصالحين) شايفين قد إيه متواضع إبراهيم ، يا رب اجعلني من الصالحين .

——

{وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ} :

(و اجعل لي لسان صدق في الآخرين) يعني اجعل الناس الأخيرة اللي هتيجي/ستأتي في الدنيا في ميزاني ، يعني يذكروني بالخير ، و هكذا نحن نذكر إبراهيم بخير في التشهد ، صح؟ الصلاة الإبراهيمية ، (و اجعل لي لسان صدق في الآخرين) إحنا كلنا في ميزان إبراهيم ، صح؟ كما أننا في ميزان محمد ، كما أننا في ميزان المسيح الموعود و هكذا ، (لسان صدق) يعني إيه؟ سيرة حسنة و مباركة .

——

{وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ} :

(و اجعلني من ورثة جنة النعيم) بيدعي ربنا تاني إن هو يدخل الجنة ، نبي و بيدعي ربنا إنه يدخل الجنة ، من شدة تواضعه .

——

{وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ} :

(و اغفر لأبي) هنا بقى إيه؟ عاطفة الإيه؟ البنوة تجاه الأب غلبت عليه في الموضع ده ، فدعى ربنا لأبيه الكافر أو الضال ، (و اغفر لأبي إنه كان من الضالين) أنا باعترف يا ربي إن أبويا/أبي كان ضال و كافر لكن اغفر له يا رب ، في موضع آخر في القرآن ربنا نهاه إنه إيه؟ يدعو له بالغفران ، لكن ممكن ندعو له بالرحمة لأن رحمة الله سبحانه و تعالى وسعت كل شيء ، تمام؟ .

{وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ} :

(و لا تخزني يوم يبعثون) يعني يوم البعث في اليوم الآخر ماتخزينيش/لا تخزني ، ده دعاء إبراهيم ، مش عاوز يحل به خزي يوم القيامة ، عاوز ربنا يستره .

{يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ} :

(يوم لا ينفع مال و لا بنون) اليوم ده لا في مال هينفع و لا عزوة و لا أهل و لا بنين هينفعوك ، إيه اللي هينفعك؟؟؟ قلبك الطاهر السليم .

{إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} :

(إلا من أتى الله بقلب سليم) هو ده اللي هينفعك في اليوم الآخر ، طهارة القلب ، لذلك الشرط الأول في إصطفاء الأنبياء : طهارة القلب .

{وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ} :

(و أزلفت الجنة للمتقين) في الدنيا قبل الآخرة ، قُرِّبَتْ الجنة للمتقين الذين يعملون إيه؟ حساب لعذاب الله فيتقوا عذابه بالأعمال الحسنة و في إتباع النبيين .

{وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ} :

و بعدين؟ (و برزت الجحيم للغاوين) يعني إيه؟ ظهرت معالمها ، معالم إيه؟ الجحيم و النار ، و العياذ بالله ، (للغاوين) أصحاب الغواية و الضلال و الفاحشة و الآثام و المعاصي و العياذ بالله ، دول/هذا معناها ، معنى الغاوين ، غواية ، هم أصحاب طريق الإيه؟ الضباب و الغبش ، هكذا هو طريق المعاصي ؛ طريق ضباب و طريق مجهول و العياذ بالله ، فهو طريق الغواية .

{وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ} :

(و قيل لهم أين ما كنتم تعبدون) يوم القيامة هيُقال للكفار و المشركين : فين/أين اللي كنتم بتعبدوهم من دوني ، من دون الله عز و جل في الدنيا؟؟ .

{مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ} :

(و قيل لهم أين ما كنتم تعبدون ¤ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون) يقدروا ينصروكم في الموقف ده؟؟ أو ينتصرون هم لأنفسهم؟؟؟ .

{فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ} :

إيه اللي حصل مباشرةً : (فكبكبوا فيها هم و الغاوون) يعني إيه؟ إتكبوا على وجوههم بشكل مهين ، ف ده معنى (فكبكبوا) ، إتكبوا على وجوههم بشكل مهين في جهنم ، (هم و الغاوون) مين بقى؟ الآلهة الباطلة دي ، تمام؟ و الغاوون اللي هم إيه؟ أصحاب طريق الغواية و المشركين .

{وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ} :

و مـــين تـــاني هيُكبكـــب فـــي جهـــنم؟؟ : (و جنـــود إبلـــيس أجمعـــون) كـــل جنـــود إبلـــيس سواء أكانوا من الجن أو من الإنس ، و بالتالي إبليس نفسه ، تمام؟ .

{قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ} :

(و جنـــود إبلـــيس أجمعـــون ¤ قـــالوا و هـــم فيهـــا يختصـــمون) كـــل دول/هـــؤلاء بقـــى بيختصموا في جهنم و إيه؟ بيتشاحنوا ، كل واحد بيُلقي اللائمة على الآخر .

{تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ} :

(تـــالله إن كنـــا لفـــي ضـــلال مبـــين) تـــالله : بيحلفـــوا بـــالله الحقيقـــي بقـــى ، رب العـــالمين ، (إن كنا لفي ضلال مبين) إحنا/نحن كنا في ضلال مبين في الدنيا .

{إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(إذ نســـويكم بـــرب العـــالمين) إن إحنا/أننـــا أشـــركناكم بـــالله عـــز و جـــل أو جعلنـــاكم مســـاويين لله عـــز و جـــل ، مـــين بقـــى؟ الآلهـــة الباطلـــة و جنـــود إبلـــيس و أصـــدقاء الســـوء و الأعمـــال المُحرمـــة ، كـــل دي شـــركاء لله عـــز و جـــل ، شـــركاء بـــاطلين يعني .

{وَمَا أَضَلَّنَا إِلاَّ الْمُجْرِمُونَ} :

(و مـــا أضـــلنا إلا المجرمـــون) اللـــي أضـــلنا عـــن الصـــراط المســـتقيم : المجرمـــون ؛ أصحاب السوء ، إبليس ، الشهوات المُحرمة ، كل دي وصف للمجرمين .

{فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ} :

(فمـــا لنـــا مـــن شـــافعين) إحنـــا/نحن دلـــوقتي/الآن فـــي حالـــة ماحـــدش/لا أحـــد عاوز/يريـــد يشـــفع لنـــا ، و ماحـــدش يقـــدر يشـــفع لنـــا ، لأن شـــروط الشـــفاعة مـــش منطبقة عليهم ، لأن شروط الشفاعة إيه؟ الإذن من الله عز و جل و الرضا .

{وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ} :

(و لا صـــديق حمـــيم) مفـــيش/لا يوجـــد صـــديق حمـــيم يقـــدر ينجينـــا و لا يتوســـط لنـــا في الموقف ده .

{فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} :

بيتمنـــوا بقـــى إيـــه؟ (فلـــو أن لنـــا كـــرةً فنكـــون مـــن المـــؤمنين) لـــو ربنـــا يـــدينا/يُعطينا فرصة تانية فنرجع للدنيا فنؤمن .

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ} :

(إن فـــي ذلـــك لآيـــة و مـــا كـــان أكثـــرهم مـــؤمنين) دي آيـــة مـــن آيـــات الله عـــز و جـــل هتحصـــل ، (إن فـــي ذلـــك لآيـــة و مـــا كـــان أكثـــرهم مـــؤمنين) ، مـــا كـــان أكثـــرهم فـــي الدنيا مؤمنين ، و لو عادوا إلى الدنيا سيعودون إيه؟ سيرتهم الأولى .

{وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} :

(و إن ربك لهو العزيز الرحيم) الله سبحانه و تعالى هو أصل العزة و الرحمة بالمؤمنين ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من الشعراء .

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ صـفات الحـروف , ثـم قـام بقـراءة الوجـه الخـامس مـن أوجـه سـورة الشـعراء ، و أجـاب علـى أسـئلتنا بهـذا الوجـه ، و أنهـى نبـي الله الحبيـب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـد لله ، الحمـد لله وحـده ، الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاء عهـده و بعـد ، لـدينا اليـوم الوجـه الخـامس مـن أوجـه سـورة الشعراء ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

الـلام : تفخـم و ترقـق : إذا كـان مـا قبلهـا مفتـوح و مضـموم تفخـم , و إذا كـان مـا قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه الكريم المبارك العظيم المقدس ، تحدث ربنا سبحانه و تعالى في الأزل و إلى الأبد ، تحدث في الأزل ، و هي كلمات مكتوبات منذ الأزل و ستدوم إلى الأبد ، تحدث عن قوم نوح و عن قوم هود .

{كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ} :

(كذبت قوم نوح المرسلين) قلنا قبل كده إن قوم نوح ، كان فيهم رسل كثيرين و لكن خُتِموا بنوح ، و معنى الرسل إيه؟ فصلناه في وجه سابق ، تمام؟ إما أن يكونوا رسل مصطفين من الله عز و جل ، رسل مصطفون من الله عز و جل عبر القرون ، أو أنهم المؤمنون العارفون المُحَدَّثون أو أنهم رسل مباشرين من نوح -عليه السلام- إلى الأمم و القبائل المحيطة .

___

{إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلا تَتَّقُونَ} :

(كذبت قوم نوح المرسلين ¤ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون) دايماً النبي كده يكون أخ القوم ، يعني يكون منهم و من ثقافتهم ، و يكون بار بهم ، تمام؟ و يكونوا عارفينه لأنه أخوهم ، كذلك وصف الله الرسول بأنه أخ القوم ، (إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون) مش تتقوا الله عز و جل؟؟ فتعملوا الحسنات و تبتعدوا عن السيئات ، تزكوا أنفسكم ، تكونوا شرفاء نبلاء .

___

{إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ} :

(إني لكم رسول أمين) النبي بيقول لهم : أنا رسول ، مرسال ، نبي من الله الواحد ، و أنا أمين يعني نبيل صادق ، قلبي طاهر ، أريد لكم الخير ، أريد لكم النعمة ، أريد لكم التزكي ، هذا هو النبي و كل نبي .

___

{فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ} :

(فاتقوا الله و أطيعون) أعاد عليهم الأمر بالتقوى ، و هو إيه؟ التدرج الخامس في التدرجات الروحية ، و هو الحد الأدنى من المطلوب من المؤمنين ؛ التقوى ، (فاتقوا الله و أطيعون) يعني أطيعوني فيما آمركم به لأني لا أريد لكم إلا الخير ، و اللي بيخاف يؤمن بالنبي من السلاطين ، خايف إن النبي يسلب سلطانه ، و هذا غير صحيح ، النبي فقط يوجهك و يقول لك الصح من الغلط/الخطأ ، ماتخفش ، ده بالعكس إنت لما بتؤمن بالنبي و تستقوي بهذه الروح العظيمة هيكون مُلكك أعظم ، هتكون حياتك أعظم و أحلى و أنبل و أشرف ، ماتخفش ، النبي مش عاوز منك حاجة ، هيديك/سيُعطيك تعليمات و توجيهات بس/فقط ، مش هيسلبك/يسلب منك حاجة يعني ، ماتخفش من حاجة .

—

{وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(فاتقوا الله و أطيعون ¤ و ما أسألكم عليه من أجر) أهو ، الكلام واضح أهو ، (و ما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين) أجري , الوحيد اللي يقدر يقدره : الله ، إنت ماتقدرش على أجري ، إنت منك له/كلكم ، سواء كان من الناس العاديين أو الملوك ، ماتقدرش على أجر النبي ، ماتقدرش أصلاً تجازي النبي أجر ، الوحيد اللي يقدر يجازي النبي أجر و يقدره : الله ، الله الباعث ، (و ما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين) .

—

{فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ} :

(فاتقوا الله و أطيعون) كرر لهم تاني النصيحة و الموعظة ، لأن النبي هو الناصح و الواعظ ، لماذا؟ لأنه مرسل من الله الواعظ و الناصح ، هو يتخلق بصفات الله و يتصف بأخلاق الله ، (فاتقوا الله و أطيعون) تقوى أي أن تجعل بينك و بين عذاب الله و غضب الله وقاية ، و الطاعة أن تطيع الرسول الذي بُعث لكي تنجو في الدنيا و الآخرة .

—

{قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ} :

(قالوا أنؤمن لك و اتبعك الأرذلون) إحنا/نحن عاوزنا/تريدنا نؤمن لك و نتبعك و نُسلمك أنفسنا بالبيعة ، و إنت أتباعك مجموعة من الأراذل يعني الضعفاء و الأراذل و السفهاء و سفلة القوم ، ده وصفهم للمؤمنين يعني ، ضعفاء كده و مالهومش/ليس لهم أصل ، مالهومش مال و لا قبيلة ، هاا ، اللي هم الضعفاء ، أو ممكن كانوا مجموعة من المجرمين مثلاً و بلطجية تابوا على إيدك يا نبي ، إحنا/نحن نتبع الناس دي أو هنبقى مع الناس دي في الزمرة دي؟؟ ده معنى إيه؟ أرذلون ، حد يعرف يقول الأرذلون من خلال أصوات الكلمات ، يقرأ كلمة الأرذلون ، يقرأ أصوات كلمة الأرذلون ، أول قاعدة من قواعد قراءة أصوات الكلمات ؛ إن إحنا/نحن نرجع الكلمة للفعل الماضي أو للمصدر و نشوف الحروف الأصلية ، نعم ، أحسنتِ((لأسماء)) ، مين بقى اللي رأى الذل؟؟ اللي هم الضعفاء السفهاء ، رذل ، رذل ، أو رذيل ، رذلون : راء رأى الذل ، اللي هم إيه؟ رأوا الذل و الناس تراهم إيه؟ أذلاء و ضعفاء ، شفتوا بقى القرآن و كلمات القرآن ، كلمات اللغة العربية العظيمة ، (قالوا أنؤمن لك و اتبعك الأرذلون) دي حُجة من حجج الكفار و تبرير من تبريرات كفرهم ، إن هم /أنهم إزاي/كيف يتبعوا النبي و الجماعة بتاعته/الخاصة به ، مجموعة من الضعفاء إيه؟ الرذلون ، طبعاً في نظر الكفار ، بالطبع يعني و ليس في نظر الله و لا نظر الرسول .

___

{قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} :

(قال و ما علمي بما كانوا يعملون) يعني بيقول لهم إيه؟ حتى لو كانت فيهم صفات سيئة في الماضي ، أنا ماعرفش عنها حاجة ، أنا ليا/لي دعوة/دخل بما بعد الإيمان و البيعة ، لأن التوبة و الإيمان يجبّ ما قبله ، (قال و ما علمي بما كانوا يعملون) أنا ماليش دخل باللي كانوا بيعملوه قبل كده ، أنا ليا/لي دخل باللي عاهدوا عليه بعد البيعة ، و خط سيرهم ، و خط سيرهم و إستقامتهم بعد البيعة و التوبة و الإيمان .

___

{إِنْ حِسَابُهُمْ إِلاَّ عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ} :

(قال و ما علمي بما كانوا يعملون ¤ إن حسابهم إلا على ربي) حسابهم على الله عز و جل ، (لو تشعرون) لو تشعرون ، لو عندكم إحساس و وجدان و قلوب طاهرة نقية شفافة رومانسية ، لو عندكم القلوب دي هتفهموا كلامي ، لأن كلام الأنبياء لا يفهمه إلا الطيور ، أصحاب القلوب النقية التي تشعر ، تمام؟ ، ف ده معنى (لو تشعرون) .

{وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ} :

(إن حسابهم إلا على ربي ¤ و ما أنا بطارد المؤمنين) أنا ماقدرش/لا أقدر أطرد المؤمن ، و ده مؤمن لا أطرده علشان/من أجل خاطر مجموعة من اللي إيه؟ من علية القوم ، اللي هم قرفانين/مشمئزين من مجموعة من المؤمنين ، لأن النبي مش عنصري و لا المؤمنين أيضا , هم مش/ليسوا عنصريين ، بل هم متواضعون ، فتبعون القاعدة : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

{إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ} :

(و ما أنا بطارد المؤمنين ¤ إن أنا إلا نذير مبين) شغلتي/وظيفتي منذر و مُبيّن و مُفصِّل و مُبشِّر و مُبلِّغ .

{قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ} :

(قالوا) الكفار قالوا إيه للنبي؟ : (قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين) هنا بيهددوا نوح بقى ، في الأول كانوا بيدوه/بيعطوه بعض الإيه؟ التبريرات الواهية ، بعد كده لما يئسوا منه بيهددوه ، بيقولو له : لو ماسكتش/لم تسكت عن تسفيه أحلامنا و شتم آلهتنا هنرجمك ، بيهددوه .

{قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ} :

(قال رب إن قومي كذبون) هنا توجه إلى الله بالدعاء ، لما طغوا و تجاوزوا الظلم و تجاوزوا الحد في الطغوة ، و أصبحوا طواغيت ، توجه نوح إلى الله بالدعاء ، (قال رب إن قومي كذبون) إشتكى لله من سوء قومه و من تكذيبهم ، و عرفنا في الوجه السابق كيف هي آداب الدعاء من إبراهيم -عليه السلام- ، و تعلمنا الدعاء من إبراهيم -عليه السلام- ، و هكذا كل نبي يكون له حظ من الدعاء ، و يكون لنا حظ من تعلمنا الدعاء منه ، فالدعاء مخ العبادة ، (قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم) هذه قاعدة أصلية .

____

{فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} :

(قال رب إن قومي كذبون ¤ فافتح بيني و بينهم فتحاً و نجني و من معي من المؤمنين) فاصل يا ربي بيننا و اقضِ بقى بيننا في الدنيا قبل الآخرة ، ده معنى (فافتح بيني و بينهم فتحاً) ، (و نجني و من معي من المؤمنين) يعني أهلكهم و اجعل الدائرة عليهم ، على الكفار يعني ، و نجني أنا و المؤمنين ، هنا لما النبي بيدعي على القوم الكافرين بعد ما كذبوا و طغوا بسبب فسادهم و سوء أدبهم مع الله و مع النبي ، هل ده معناه إن النبي ده مش رحيم؟؟؟ أو إن قلبه قاسي؟؟؟؟ لأ طبعاً ، ده رحيم أشد الرحمة ، تمام؟ لأن النبي غيور ، يغار على الله عز و جل و على حدود الله ، و ما دعاؤه هذا إلا نتاج هذه الغَيرة و ذلك الطُهر و هذا النبل و هذا الشرف .

____

{فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ} :

(فافتح بيني و بينهم فتحاً و نجني و من معي من المؤمنين ¤ فأنجيناه و من معه في الفلك المشحون) ربنا نجاه في الفُلك اللي أمره إنه يبنيه ، فنجا هو و المؤمنين ، فنجا هو و المؤمنون الذين معه ، تمام؟ و بعض الدواب التي أمره الله سبحانه و تعالى أن يحشرها معهم في السفينة لكي يتقووا بها بعد الطوفان ، ثم أغرق الله العراق و ما جاورها ، و إستمر الطوفان حتى استوت على الجودي ، حتى إستوت الفُلك على الجودي ، و بدأوا حياة جديدة

، (فأنجيناه و من معه في الفلك المشحون) المشحون اللي هو إيه؟ الناس فيه متراكمة يعني ، شُحنت ، متراكمة .

—

{ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ} :

(ثم أغرقنا بعد الباقين) الباقين أغرقوا من الكفار ، حتى أن إبن نوح الكافر غرق ، و عرفنا تفاصيل القصة دي قبل كده .

—

{إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ} :

(إن في ذلك لآية) آية على إنتصار المؤمنين و هلاك الكافرين ، آية و موعظة عبر القرون لمن يخشعون و يشعرون ، (و ما كان أكثرهم مؤمنين) أكثر الناس لو حرصت ليسوا بمؤمنين ، للأسف الشديد .

—

{وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} :

(و إن ربك لهو العزيز الرحيم) هنا دايماً ربنا بيختم قصة كل نبي بصفة الله العزيز و الرحيم ، العزيز : العزة للمؤمنين ، العزة لله و للمؤمنين و للنبي ، و الرحمة من صفة الرحيم ، لا تكون إلا للمؤمنين ، فنهاية المفاصلة بين النبي و المؤمنين من جهة و الكفار من جهة أخرى ، تكون بفيض الله العزيز الرحيم .

—

{كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ} :

(كذبت عاد المرسلين) قوم عاد في الجزيرة العربية ، كذبوا الرسل الذين أرسلوا إليهم .

___

{إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا تَتَّقُونَ} :

(إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون) و خاتمة الرسل اللي أُرسل إليهم كان هود -عليه السلام- ، قال لهم برضو/أيضاً : (ألا تتقون) مش تجعلوا بينكم و بين عذاب الله و غضب الله وقاية .

___

{إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ} :

(إني لكم رسول أمين) أنا رسول مُرسل من الله الباعث ، و أتصف بصفة الأمانة و الصدق و النبل و الشرف و طهارة القلب .

___

{فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ} :

(فاتقوا الله و أطيعون) اتقوا الله ، تكرار بالأمر بالتقوى و الموعظة لذلك ، (و أطيعون) أطيعوني فيما آمركم به لأني لا أريد لكم إلا الخير .

___

{وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(و ما أسألكم عليه من أجر) أهو/انظر ، نفس القصة بتتكرر تاني ، لأن النبي خالص مُخلِص مُخلَص ، خالِص مُخلِص مُخلَص ، مُطهر طاهر زكي مُزكي ، (و ما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين) ربنا الوحيد هو اللي يقدر يقدرني ، إنتو ماتقدروش تقدروني ، الله سبحانه و تعالى هو الذي يُقدر الأنبياء و يعرف قدرهم .

___

{أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ} :

(أتبنـون بكـل ريـع آيـة تعبثـون) كـل مكـان تبنـوا فيـه مبـاني فـي الجبـال الشـاهقات ، عبثاً؟! يعني من غير أن تُسكن ، فقط للزينة .

___

{وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ} :

(و تتخـذون مصـانع لعلكـم تخلـدون) تأسسـوا مصـانع علـى أسـاس إن إنتـو هتخلـدوا فـي هـذه الأرض ، و لـن تلقـوا الله عـز و جـل ، (و تتخـذون مصـانع لعلكـم تخلـدون) يعنـي بتعملـوا المصـانع دي كـأنكم خالـدين فـي الـدنيا دي ، مـش هتسـيبوها/لن تتركوهـا ، مـش بتعيشـوا عيشـة البسـاطة يعنـي ، ده المعنـى ، إن إنتو متشبثين بالدنيا لدرجة إيه؟ إن إنتو اعتقدتوا إن إنتو/أنكم خالدين فيها .

___

{وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ} :

(و إذا بطشـتم بطشـتم جبـارين) يعنـي مفـيش/لا يوجـد فـي قلـوبكم رحمـة ، يعنـي لا تشـعرون ، يعنـي عنـدكم صـفة الفُجـر فـي الخصـومة ، (و إذا بطشـتم بطشـتم جبارين) زي الفراعنة كده .

___

{فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ} :

(فـاتقوا الله و أطيعـون) إعـادة للموعظـة و النصـيحة الأبديـة الازليـة مـن الله للأنبياء ، و من الأنبياء للأقوام ، بالتقوى و الطاعة .

___

{وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ} :

(و اتقـوا الـذي أمـدكم بمـا تعلمـون) اتقـوا الله الـذي أمـدكم بالـذي تعرفـون بـالعلوم و كذلك بما تعلمون من النِعَم التي تعيشون فيها و تتنعمون بها .

___

{أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ} :

(أمـدكم بأنعـام و بنـين) مـن ضـمن مـا أمـدكم بـه : الأنعـام و كيـف تـدجنون الإيـه؟ الحيوانـات البريـة فتصـبح أنعامـاً ، (و بنـين) أي ذريـة و عـزوة و قـوة و صـحة .

___

{وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} :

(و جنـات و عيـون) جنـات بسـاتين و عيـون أي آبـار ميـاه تنبـع مـن الأرض بشكل تلقائي ، هي دي معناها العيون .

___

{إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} :

(إنـي أخـاف علـيكم عـذاب يـوم عظـيم) بينصـحهم و بيخـوفهم مـن عـذاب يـوم الدين ، يوم الدينونة ، يوم البعث .

___

{قَالُوا سَوَاء عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ} :

ردوا عليـه ، قـالوا لـه إيـه بقـى؟؟ : (قـالوا سـواء علينـا أوعظـت أم لـم تكـن مـن الواعظين) يعني إنت مش فارق معنا سواء وعظتنا أم لم تعظنا .

___

{إِنْ هَذَا إِلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ} :

(إن هــذا إلا خلــق الأولــين) هــم دول/هــؤلاء آباءنــا و أجــدادك كــانوا علــى إيــه؟ على السلوك اللي إحنا/نحن فيه ده ، فإحنا/نحن بنتبع سلوك آباءنا و أجدادنا .

___

{وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ} :

(و مــا نحــن بمعــذبين) يعنــي ماعنــديناش/ليس عنــدنا يقــين إن إيــه؟ هنتعــذب فــي اليــوم اللــي بتقــول عليــه ده ، يعنــي ســيبك/اترك مــن القصــة اللــي إنــت عمــال تخوفنا بها دي ، ف ده المعنى .

___

{فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ} :

(فكــذبوه) كــذبوه و ظهــر إيــه؟ كــذبهم و تكــذيبهم إيــه؟ للنبــي بشــكل صــارخ و صــريح ، حصــل إيــه (فأهلكنــاهم) مباشــرةً ، (إن فــي ذلــك لآيــة) آيــة للإيــه؟ للأمــم عبــر القــرون ، لأن الحكايــات دي بتتحكــي ، و القصــص دي بــتقص مــن جيــل لآخــر عبــر الأمــم المحيطــة بقــوم عــاد ، فــالعِبرة بتنتقــل مــن جيــل لآخــر لتكــون الموعظة ، (و ما كان أكثرهم مؤمنين) أكثر الناس كفار و العياذ بالله .

___

{وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} :

(و إن ربــك لهــو العزيــز الــرحيم) ربنــا خــتم تــاني بفــيض العــزة و الرحمــة ، بفــيض العزيــز و فــيض الــرحيم ، العزيــز فــي القــوة و العــزة للمــؤمنين ، و الــرحيم أي الرحمــة للمــؤمنين ، حــد عنــده ســؤال تــاني؟؟؟ يالله/هيــا((ليقرأ مــروان الوجه المبارك)) .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- حد يعرف من خلال أصوات الكلمات يُعطيني معنى سائغ لكلمة (بطش) ، من خلال قراءة أصوات كلمة بطش ، هل يستطيع أحد منكم أن يعطيني معنى سائغ لهذه الكلمة؟؟ ، هو اللي بيبطش ده بيبقى حاس بإيه؟ أو بيبقى حاسس بإيه؟ بيبقى حاسس إن عاوز ينشر القطع الغليظ ، و هو يحتاج إلى إيه؟ إلى إرواء هذا الإحساس فيقوم بالإنتقام الشديد فيبطش : الباء إحتياج ، الطاء قطع غليظ ، الشين تفشي ؛ تفشي القطع الغليظ يعني الحاجة إلى التفشي أو نشر القطع الغليظ و هو إيه؟ البطش ، هو التعدي في الإنتقام يُسمى البطش ، تمام؟؟ .

- حد يعرف يقول و يقرأ أصوات كلمات : يطيعون أو طاعة أو أطاع ، و يعطي ، فيُعطينا معنى سائغ؟؟ أحسنتِ((لرفيدة)) ، قطع غليظ للوعة و هي الطاعة ، الطاعة تؤدي إلى إنقطاع اللوعة ، و يكون فيها إستسلام ، لأنه يكون فيها إستسلام تام للنبي ، فيأتي ذلك بالسلام و هو عكس اللوعة ، فقطع غليظ للوعة يأتي بالسلام ، و هو أصل فعل الطاعة ، تمام؟؟ يالله/هيا((ليقرأ أرسلان الوجه المبارك)) .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من الشعراء .

أسماء إبراهيم :

شـــرح لنـــا ســـيدي و حبيبـــي يوســـف بـــن المســـيح ﷺ أثنـــاء جلســـة الـــتلاوة المباركـــة مـــن أحكـــام الـــتلاوة ؛ مـــن أحكـــام المـــد , ثـــم قـــام بقـــراءة الوجـــه الســـادس مـــن أوجـــه ســـورة الشـــعراء ، و أجـــاب علـــى أســـئلتنا بهـــذا الوجـــه ، و أنهـــى نبـــي الله الحبيـــب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـــد لله ، الحمـــد لله وحـــده ، الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده و بعـــد ، لـــدينا اليـــوم الوجـــه الســـادس مـــن أوجـــه ســـورة الشعراء ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

أحكام المد و نوعيه :

مـــد أصـــلي طبيعـــي و مـــد فرعـــي , المـــد الأصـــلي يُمـــد بمقـــدار حـــركتين و حروفـــه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أمـــا الـــذي بســـبب الهمـــزة فهـــو مـــد متصـــل واجـــب و مقـــداره ٤ إلـــى ٥ حركـــات , و مـــد منفصـــل جـــائز مقـــداره ٤ إلـــى ه حركـــات , و مـــد صـــلة كبـــرى مقـــداره ٤ إلـــى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

حـــد عنـــده ســـؤال تـــاني؟؟ ، طيـــب ، فـــي هـــذا الوجـــه المبـــارك العظـــيم مـــن ســـورة الشـــعراء ، تحـــدث ربنـــا عـــن قـــوم صـــالح و عـــن قـــوم لـــوط ، فـــي ومضـــات مـــوجزة لنأخذ العِبرة لنا و لمن بعدنا .

{كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ} :

(كـذبت ثمـود المرسـلين) ثمـود قـوم صـالح -عليـه السـلام- أقـوام أو قبائـل مـن قبائـل الجزيـرة العربيـة ، كـذبت الإيـه؟ كـذبت ثمـود المرسـلين : يعنـي مـش صالح بس/فقط ، صالح و قبله .

___

{إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ} :

(إذ قـال لهـم أخـوهم صـالح ألا تتقـون) هنـا ربنـا وصـف النبـي أنـه أخ القـوم ، لأن الله سـبحانه و تعـالى مُحسـن ، الله مُحسـن و النبـي مُحسـن ، و نحـن نُحسـن إليـه فنقـول نحـن إخـوانكم أو النبـي أخ القـوم ، و لكـن إخوانـه الحقيقيـين ، نقـول : إخـوان صـالح و إخـوان لـوط هـم المـؤمنين أو المرسـلين و النبيـين ، تمـام؟ طيـب ، (إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون) هكذا النبي يأتي للدعوة ، للتقوى .

___

{إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ} :

(إنـي لكـم رسـول أمـين) أنـا مرسـل مـن الله عـز و جـل و أنـا صـادق أمـين ، أمـين على وحي الله عز و جل ، أُبَلِّغه كما هو .

___

{فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ} :

(فـاتقوا الله و أطيعـون) يعنـي اجعلـوا بيـنكم و بـين عـذاب الله و غضـب الله وقايـة ، و أطيعوني فيما آمركم به .

___

{وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(و مــا أســألكم عليــه مــن أجــر) النبــي مابيســألش أجــر مــن إيــه؟ مــن القــوم و لا منتظــر مــنكم إيــه؟ أجــر و ثــواب ، الــذي يُعطــي الثــواب الكامــل و يُقــدِّر النبــي تمــام التقــدير و تقــديراً كــاملاً هــو الله ســبحانه و تعــالى ، (و مــا أســألكم عليــه مــن أجــر إن أجــري إلا علــى رب العــالمين) مهمــا أعطــى المؤمنــون للنبــي فلــن يوفــوه قــدره ، مهمــا يُعطونــه مــن الهــدايا فــلا يوفونــه قــدره ، كــذلك النبــي ﷺ لــه حــظ مــن الفــيء و مــن خُمــس الغنــائم كمــا ذكرنــا فــي ســورة الأنفــال بالتفصــيل ، لمــن أراد فليرجــع .

{أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ} :

(و مــا أســألكم عليــه مــن أجــر إن أجــري إلا علــى رب العــالمين ¤ أتتركــون فــي مــا هاهنــا آمنــين) هنــا ســؤال إســتنكاري مــن النبــي و مــن كــل نبــي للأقــوام الكــافرة المكذبـــة اللاهيـــة الغافلـــة ، الـــذين هـــم فـــي غمـــرة ، يقـــول لهـــم : إنتـــو فـــاكرين هتتركــوا آمنــين مــن غيــر مــا تســألوا ، مــن غيــر مــا تُحاســبوا علــى مــا أنــتم علــيهم مـــن نِعَـــم ، الـــدنيا دار إيـــه؟ دار إختبـــار ، إنتـــو فـــاكرين هتفضـــلوا آمنـــين كـــده و قاعــدين فــي الــنِعَم؟ و إنتــو مســرفين عاصــين مشــركين كــافرين ، بعيــدين عــن الله عـــز و جـــل و عـــن رســـله ، فـــاكرين إن إنتـــو هتفضـــلوا كـــده آمنـــين ، ماتتحاسبوش/لن تحاسبوا؟؟ ف ده سؤال إستنكاري .

{فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} :

(أتتركــون فــي مــا هاهنــا آمنــين ¤ فــي جنــات و عيــون) جنــات : بســاتين يعنــي و حــدائق ، و عيــون : أي فتحــات فــي الأرض تخــرج منهــا الميــاه تلقائيــاً ، هــذه هــي العين ، أما البئر فيُحفر لها حتى نصل إلى الماء .

{وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ} :

(و زروع و نخـــل طلعهـــا هضـــيم) طبعـــاً (فـــي جنـــات و عيـــون) ده دليـــل إن جزيــرة العــرب كانــت مروجــاً و أنهــاراً ، كانــت مروجــاً و أنهــاراً و كانــت مآســد

يعني كانت فيها إيه؟ نباتات السافانا ، و كان يكثر فيها المراعي ، تمام؟ و بيئة السافانا هي اللي بيعيش فيها الأسود/أسد ، فالجزيرة العربية كانت مروجاً و أنهاراً ، و النبي ﷺ قال ذلك ، قال : سيأتي زمان يكثر فيه الهرج و تعود جزيرة العرب كما كانت مروجاً و أنهاراً ، إحنا/نحن دلوقتي/الآن بنشوف أوروبا فيها جفاف ، و الأنهار فيها بتجف ، و على العكس نجد الجزيرة العربية فيها أمطار و سيول و بداية تشكل للأنهار ، فسبحان الله صدق إيه؟ الصادق محمد ﷺ ، و هي من علامات صدق النبي ﷺ ، (أتتركون في ما هاهنا آمنين ¤ في جنات و عيون ¤ و زروع و نخل طلعها هضيم) زروع إيه؟ مزروعات و خير و طعام و حياة و نخل ، النخل الإيه؟ اللي بيطلع/بينتج التمر الجميل المفيد النافع ، و النخلة كلها خير ، كل جزء في النخلة بنستفيد منه ، النخلة كلها خير ، فهي كالمسلم و هي رمز للإسلام ، (و زروع و نخل طلعها هضيم) طلعها هضيم أي ثمرها أي ما يَطلُع منها ، هضيم أي لطيف ، هضيم أي لطيف .

{وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ} :

(و تنحتون من الجبال بيوتاً فارهين) الجبال بتنحتوا فيها بيوت و غرف ، فارهين أي حاذقين ، و في قراءة أخرى (فَرِهين) أي بَطِرين متكبرين ، يعني هنا ده سؤال إستنكاري و إستعجابي ، إنتو تطمئنوا للدنيا لدرجة إن إنتو تحفروا و تنحتوا في الجبال بيوت؟؟ إنتو عاوزين أعماركم تبقى زي أعمار الجبال يعني ، أو أنكم تُخلدون يعني؟؟؟هنا ده سؤال إستنكاري ، ربنا يريد أن يقول لهم و النبي يريد أن يقول لهم : أنكم كعابر سبيل في هذه الدنيا أو كمستظل بظل شجرة ، أي الدنيا مرحلة إنتقالية ليست أبدية ، هذا معنى الكلام ، هذا معنى هذه الأسئلة الإستنكارية ، (أتتركون في ما هاهنا آمنين ¤ في جنات و عيون ¤ و زروع و نخل طلعها هضيم ¤ و تنحتون من الجبال بيوتاً فَرِهين) أو (و تنحتون من الجبال بيوتاً فَارهين) .

{فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ} :

(فاتقوا الله و أطيعون) اجعلوا بينكم و بين غضب الله و عذاب الله وقاية ، و أطيعوني فيما أمركم به .

{وَلا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ} :

(و لا تطيعوا أمر المسرفين) المسرفين اللي هم البَطِرين المفسدين العاصين ، الذين يكفرون بنِعَم الله عز و جل و لا يُطعمون المسكين ، هم دول/هؤلاء المسرفين المفسدين ، (و لا تطيعوا أمر المسرفين) اللي هم المتكبرين أيضاً الذين يكفرون بالنبيين .

{الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلا يُصْلِحُونَ} :

(الذين يفسدون في الأرض و لا يصلحون) أعمالهم كلها إفساد و بَطَر و تَكبر و رياء و إسراف في الرياء و الفخر و العُجب و السفاهة و السفه ، (الذين يفسدون في الأرض و لا يصلحون) لا يعملون صالحاً .

{قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ} :

(قالوا إنما أنت من الْمُسَحَّرِينَ) الكفار قالوا للنبي صالح و لكل نبي : (إنما أنت) إنما : للتأكيد ، (أنت من الْمُسَحَّرِينَ) يعني إيه؟ المسحورين بشدة ، يعني المجنونين بشدة ، يعني الذين غاب عقلهم بشدة ، يعني إنت مريض ، مريض نفسياً ، عندك مرض عقلي أو نفسي ، تمام؟ ، (قالوا إنما أنت من الْمُسَحَّرِينَ) مُفَعَّلين صيغة مبالغة ، مُفَعَّل ، تمام؟ .

{مَا أَنتَ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} :

(ما أنت إلا بشر مثلنا) إنت بشر زيك زيينا/مثلك مثلنا ، لا إنت ملك تَمْلُكنا فنُطيعك ، و لا أنت مَلاك و لا أنت إيه؟ الله ، و لا أنت إله مثلاً ، فإنت بشر زيك زيينا ، نطيعك على إيه يعني؟؟ دي ، ده سؤال كل الكفار للأنبياء ، (ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين) دايماً كده الكفار بيطلبوا

آيات مادية ، (فأت بآية إن كنت من الصادقين) تمام؟ ، فهنا إيه؟ ربنا أعطى صالح ما أعطى موسى ، آية مادية ، مش ربنا أعطى موسى آية مادية بالعصا ، يعني جعل العصا تستحيل إلى حية/ثعبان على الحقيقة مش على التخييل ، آية ، فربنا هنا جعل صخرة كبيرة تتحول لناقة ، و أيضاً ناقة النبي هي دعوته ، و لكن نحن لا ننكر الآيات المادية ، فنوردها كما ذكرها القرآن و نفوض كيفها و أمرها إلى الله عز و جل ، و هذا هو منهج الإمام المهدي - عليه الصلاة و السلام- ، (ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين) .

{قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ} :

(قال هذه ناقة لها شرب و لكم شرب يوم معلوم) دي ناقة ربنا اخرجها من الصخرة بس/لكن بشرط ؛ هنقسم المياه ما بينكم و بينها ، يوم تَشرب و لا تشربون ، و يوم آخر تشربون و لا تشرب ، و لو خالفتوا ده أو آذيتوا الناقة ربنا هينزل عليكم عذاب .

{وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ} :

(و لا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم) ف دي كانت إختبار و بلاء و إبتلاء لهم ، (و لا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم) هنا تهديد من النبي للكفار ، طبعاً على قدر عقولهم البدائية ، ربنا أعطاهم الآية المادية دي على قدر عقولهم البدائية ، تمام؟ طبعاً الآيات في عهد النبي و عهدنا ، فيها المادي و فيها إيه؟ الروحي و المعنوي ، و الآيات الروحية هي أعظم من الآيات المادية لأن أصل الآيات هو التذكير ، تمام؟ ، و تحقق النبوءات هي أعظم الآيات .

{فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ} :

(فعقروهـــا) فـــي واحـــد إســـمه قُـــدار بـــن ســـالف عقـــر الناقـــة ، يعنـــي إيـــه؟ قتلهـــا ، (فأصبحوا نادمين) خلاص أصابهم الندم لأنه سيأتيهم العذاب و العياذ بالله .

———

{فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ} :

(فأخـــذهم العـــذاب إن فـــي ذلـــك لآيـــة) قلنـــا قبـــل كـــده العـــذاب لقـــوم صـــالح الصـــيحة ، صـــيحة مدممـــة ، كـــان وبـــاء شـــديد أصـــيبوا بـــه و مـــاتوا و أبيـــدوا ، (فأخـــذهم العـــذاب إن فـــي ذلـــك لآيـــة) طبعـــاً العـــذاب هنـــا معـــروف عنـــد الأمـــم المجـــاورة لقـــوم صـــالح لأنهـــم يتنـــاقلون الأخبـــار ، تمـــام كـــده؟ ، زي قصـــة أصـــحاب الفيـــل ، الأمـــم تتنـــاقـــل الأخبـــار ، (فأخـــذهم العـــذاب إن فـــي ذلـــك لآيـــة) آيـــة مـــن الله عـــز و جـــل ، إنهـــم عُـــذبوا نتيجـــة تكـــذيب لصـــالح ، (و مـــا كـــان أكثـــرهم مـــؤمنين) أكثـــر النـــاس كـــافرين ، قليل جداً اللي آمن مع صالح .

———

{وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} :

(و إن ربـــك لهـــو العزيـــز الـــرحيم) ربنـــا بيُثبـــت هنـــا العِـــزة لـــه و للمـــؤمنين و للنبيـــين ، و يُثبـــت الرحمـــة منـــه ســـبحانه و تعـــالى للمـــؤمنين مـــن صـــفة الـــرحيم ، أمـــا الـــرحمن فالرحمـــة تفـــيض منهـــا ، مـــن هـــذه الصـــفة للعـــالمين أجمعـــين ، بمـــؤمنهم و كافرهم .

———

{كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ} :

(كـــذبت قـــوم لـــوط المرســـلين) قـــوم لـــوط معـــروفين ، تمـــام؟ اللـــي هـــم كـــانوا بجـــوار البحر الميت ، في قرية سدوم و عمورة .

———

{إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلا تَتَّقُونَ} :

(إذ قـال لهـم أخـوهم لـوط ألا تتقـون) مـش تتقـوا الله عـز و جـل و تجعلـوا بيـنكم و بـين عـذاب الله وقايـة ، و تسـيروا علـى الفطـرة ، طبعـاً كـل الأمـم دي كـان فيهـا آثـام و ذنـوب و معاصـي و طـوام ، كـل أمـة إشـتهرت بطامـة معينـة ، يعنـي قـوم شـعيب إشـتهروا بـبخس النـاس أشـياءهم و الإخسـار فـي الميـزان و الغـش التجـاري ، قـوم لـوط إشـتهروا بإيـه؟ بالشـذوذ و العيـاذ بـالله ، و هكـذا ، قـوم إيـه؟ موسـى فـي مصـر ، إشـتهروا بالسـحر ، قـوم إيـه؟ قـريش إشـتهروا بإيـه؟ بعبـادة الأصـنام و إنتشـار الفاحشـة ، كـل قـوم نبـي إشـتهروا بإيـه؟ بطامـة معينـة ، فـي هـذا الـزمن و العيـاذ بـالله ، اجتمعـت كـل هـذه الطـوام ، فهـو زمـن الـدجال ، و العياذ بالله ، نسأل الله العفو و العافية .

___

{إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ} :

(كـذبت قـوم لـوط المرسـلين ¤ إذ قـال لهـم أخـوهم لـوط ألا تتقـون ¤ إنـي لكـم رسـول أمـين) أعلـن عـن نفسـه و قـال لهـم : أنـا مرسـل و عنـدي رسـالة يجـب أن أؤديهـا و أنـا أمـين أي صـادق و طـاهر القلـب و مُخلـص ، مخلـص فيمـا أقـول لكم فاستمعوا إليَّ .

___

{فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ} :

(فـاتقوا الله و أطيعـون) دعـاهم مـرة أخـرى و بإسـتمرار لتقـوى الله و طاعـة النبي .

___

{وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(و مـا أسـألكم عليـه مـن أجـر إن أجـري إلا علـى رب العـالمين) أنـا لا أسـألكم أجـر دنيـوي ، أنـا أريـد لكـم الخيـر و الصـالح و النفـع عنـد الله عـز و جـل ، (إن أجـري إلا علـى رب العـالمين) أي الـذي يُقـدرني حـق التقـدير هـو الله سـبحانه و تعالى مهما أعطيتموني من عطايا و هدايا .

{أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ} :

(أتــأتون الــذكران مــن العــالمين) تشــتهوا ، الــذكر يشــتهي الــذكر ، هــذا الشــذوذ و الخبــث ، كيــف تفعلــون ذلــك؟؟؟ و الصــحيح و الفطــري و الطيــب و الصــالح أن يشتهي إيه؟ الذكر الأنثى ، فهذا هو الصحيح و هذه الفطرة التي خلقها الله .

{وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ} :

(أتــأتون الــذكران مــن العــالمين ¤ و تــذرون مــا خلــق لكــم ربكــم مــن أزواجكــم) الأزواج الطــاهرات تتركــوهن و تفعلــون الشــذوذ؟؟!! (بــل أنــتم قــوم عــادون) أي أنكم معتدون ، طاغون ، أي أنكم مجموعة من الطواغيت .

{قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ} :

(قــالوا لــئن لــم تنتــه يــا لــوط لتكــونن مــن المخــرجين) دايمــاً كــده الأقــوام مــابيحبوش/لا يحبــون الحــق ، مــابيحبوش الأمــر بــالمعروف و النهــي عــن المنكــر ، ف هــم تضــايقوا إن هــو بِينَكِّــد علــيهم ، (قــالوا لــئن لــم تنتــه يــا لــوط لتكــونن مــن المخــرجين) هنخرجــك مــن قريتنــا ، دايمــاً كــده أي نبــي بييجي/بيــأتي بِينَكِّــد علــى الكفــار ، هــي وظيفتــه كــده ، لأنــه بيقــول الحــق و الحــق مُــر ، النبــي بييجي/بيــأتي ينكد عليهم لأن هو بيقول الحق .

{قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ} :

(قــال إنــي لعملكــم مــن القــالين) العمــل اللــي بتعملــوه ده ، أنــا إيــه؟ أُبغضــه و أُنكــره ، قالين أي من المنكرين المبغضين ، قَالين : أي مُبغض مُنكر .

{رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ} :

(رب نجني و أهلي مما يعملون) دعاء هنا أهو ، دايماً النبي بيحب الدعاء ، أي نبي بيحب الدعاء و بيجد أثر الدعاء ، (رب نجني و أهلي مما يعملون) يا رب نجيني من فسادهم و من نحس معاصيهم أنا و أهلي إيه؟ أهلي المؤمنين يعني ، أهل النبي هم المؤمنين ، سواء أكانوا أقاربه إيه؟ بقرابة دم أو إيه؟ من المؤمنين .

{فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ} :

(فنجيناه و أهله أجمعين) ربنا نجاه هو و ابنتيه ، تمام؟

{إِلاَّ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ} :

(إلا عجوزاً في الغابرين) لكن الزوجة كانت خائنة أي أنها كانت إيه؟ على غير نهج لوط -عليه السلام- ، فهذا معنى خيانة إيه؟ زوجة لوط ، (إلا عجوزاً في الغابرين) غابرين أي إيه؟ اللي على وجوههم غَبرة و غضب ربنا ، و على وجهها إيه؟ ظُلمة ، غابرين ، تمام؟ ، كذلك (إلا عجوزاً في الغابرين) الذين إيه؟ أُهلكوا .

{ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ} :

(ثم دمرنا الآخرين) دمرنا القرى التي كانت تفعل هذا الشذوذ و العياذ بالله ، بإيه؟ أمطار بركانية ، أمطار كبريتية ، و إنفجار بركاني ، فأنهى هذه القرى و أحرقها ، و أصبح هناك إيه؟ ثورات بركانية و أمطار كبريتية و إيه؟ و

خُسفت بهذه إيه؟ القرى ، حصل لهم إجتماع براكين مع أمطار بركانية ، مع نار ، مع زلازل ، فإيه؟ أُغرقت في الجحيم ، و العياذ بالله .

ـــــ

{وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاء مَطَرُ الْمُنذَرِينَ} :

(و أمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين) مطر كبريتي ناري ، (فساء مطر المنذرين) أي عذاب إيه؟ الكافرين الذين أنذروا و لم يستجيبوا .

ـــــ

{إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ} :

(إن في ذلك لآية) عِبرة في أحداث إيه؟ قصة لوط ، عِبرة ، (و ما كان أكثرهم مؤمنين) أكثر القوم كافرين .

ـــــ

{وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} :

(و إن ربك لهو العزيز الرحيم) الله سبحانه و تعالى هو أصل العزة و أصل الرحمة للمؤمنين .

ـــ

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

ـــــ

و الحمــد لله رب العــالمين . و صــلِّ يــا ربــي و ســلم علــى أنبيــاءك الكــرام محمــد و أحمــد و يوســف بــن المســيح صــلوات تلــو صــلوات طيبــات مباركــات ، و علــى أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه السابع من الشعراء .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه السابع من أوجه سورة الشعراء ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الحبيب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السابع من أوجه سورة الشعراء ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، الله سبحانه و تعالى في هذا الوجه يقول :

{كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ¤ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلا تَتَّقُونَ} :

(كذب أصحاب الأيكة المرسلين ¤ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون) هنا قال النبي ، ماقلش/لم يقل إيه؟ أخوهم ، حد يعرف ليه؟ لأن ربنا لما ذكر ثمود ، قال : قوم ثمود ، قال : قوم نوح ، قال إيه؟ قوم عاد ، قوم لوط ؛ فقال لهم أخوهم ، هنا إيه؟ إبتداء بالإحسان ، لكن هنا ربنا لما وصف القوم دول/هؤلاء ، قال إيه؟ (كذب أصحاب الأيكة المرسلين) الأيكة هنا لها معنين : الأيكة يعني شجرة كانوا بيعبدوها ، يبقى كده إيه؟ نسبوا إلى الشرك ، فهل ينفع إنّ إحنا/نحن نقول بقى أخوهم شعيب؟؟؟ نُكرمهم يعني نتيجة شركهم ده ؟ ، لأ ، كذلك الأيكة معناها شجرة إيه؟ الشر ، و العياذ بالله ، و هي شجرة الزقوم التي إيه؟ تكون في جهنم ، يكون لها انطباع معنوي و روحاني فين/أين؟ في الدنيا ، في أعمال الكافرين و المشركين و العصاة و الفساق ، فهي الشجرة الخبيثة الملعونة ، الشجرة الملعونة في القرآن ، و هي إيه؟ الأيكة دي ، و هي شجرة الشرك ، كذلك الشجرة اللي كانوا بيعبدوها ، لأن إيه؟ زمان كان في أقوام بتعبد أشجار معينة ، و بيربطوا فيها أنواط و يعملوا أعمال شركية ، تمام؟ ، يبقى عرفنا ليه ماقلش/لم يقل ربنا هنا : إذ قال لهم أخوهم شعيب؟؟ ، لأن ربنا لا ينسب الطيب إلى الخبيث ، صح؟ ، طيب ، (كذب أصحاب الأيكة المرسلين) دول/هؤلاء قوم شعيب -عليه الصلاة و السلام- ، كانوا في شمال الجزيرة العربية ، ماشي؟؟ ، (إذ قال لهم شعيب ألا تتقون) مش تتقوا الله عز و جل و تجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية ، و شُعيب هو تصغير شِعب ، و الشِعب هو إيه؟ الشِعب هو المكان المُخالل لمجموعة من الجبال ، هذا يُسمى الشِعب ، يعني جبلين تلاتة كده ، المكان اللي في حضنه التلات جبال دول/هذه أو الجبلين يُسمى شِعب ، زي/مثل شِعب أبي طالب كده اللي حوصر فيه المسلمين ثلاث سنين في مكة ، صح؟ ، ده الشِعب ، شُعيب تصغير لشِعب ، أي انه امتد عزيمته كالجبال ، أنه لديه عزيمة إيه؟ كالجبال ، أي أنه مُخالل للجبال ، تمام كده؟؟ .

{إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ} :

(إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ¤ إني لكم رسول أمين) يعني أنا رسول أمين على الوحي النازل من الله إليكم .

{فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ} :

(فاتقوا الله و أطيعون) اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية و أطيعوني فيما آمركم به .

___

{وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(و ما أسألكم عليه من أجر) أنا ما بطلبش/لا أطلب أجر دنيوي على كلامي ، أنا بعمل ده لله و من منبع نبلي و طهارة قلبي ، إن أنا/إنني أريد لكم الخير ، فأنا أقول لكم ذلك لأني أريد لكم السعادة و الراحة و الهناء في الدنيا و الآخرة ، فهو شخص نبيل يريد لهم السعادة و الخير و الفطرة السليمة ، ده معنى (و ما أسألكم عليه من أجر) يعني أنا نيتي صافية نبيلة شريفة ، تمام؟ ، (إن أجري إلا على رب العالمين) اللي يقدر يقدرني هو الله فقط ، مهما أعطيتموني من هدايا و عطايا و مناصب و أسماء و مسميات و تكريم و تقديس ، الله هو الوحيد الذي يستطيع أن يُقدرني و يُعطيني مكانتي و مكاني .

___

{أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ} :

(أوفوا الكيل) أوامر إيه؟ شعيب هنا بقى ، أوامر النبي : (أوفوا الكيل) خلي/اجعلوا عندكم ذمة و ضمير و أمانة فين/أين؟ في التجارة ، ماتخسروش إيه؟ الميزان ، (و لا تكونوا من المخسرين) يعني ماتقللوش/لا تقللوا و ماتطفيفوش/لا تطففوا في إيه؟ الموازين ، يعني مثلاً واحد طلب منك كيلو قمح ، تقوم إنت مديله/تُعطيه ٩٠٠ غرام ، تأخذ المية/١٠٠ لنفسك ، ده الإخسار ، الإخسار في الموازين ، و هذا حرام ، مُحرم ، تمام؟ ، زي/مثل الربا ، تمام؟ لما واحد مثلاً يدي/يُعطي واحد إيه؟ كيلو قمح ، و بعد كده إيه؟ يجي/يأتي يرجعوله/يُرجعه له ، قال لك : لأ ، رجعهولي كيلو و ٢٠٠ غرام مثلاً ، ده حرام ، السلعة بسلعة ، نقد بنقد ، ذهب بذهب ، فضة بفضة ، نفس إيه؟ الميزان و نفس المكيال و نفس القيمة ، لو زيدت/أزدت يبقى ده ربا و هو مُحرم ، و هو حرب على الله و رسوله ، ليه مُحرم؟ لأنه بيعمل تضخم و بيزيد الأغنياء غنى و بيزيد الفقراء فقراً ، تمام؟ طيب ، ده إيه؟ الربا المُحرم

، ماشي؟؟ ، أما بالنسبة للأوراق المالية و التضخم و ما إلى ذلك ، فقد فصلتُ فيها مقالة في المدونة لمن أراد أن يرجع إليها ، طيب .

{وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ} :

(و ما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ¤ و أوفوا الكيل و لا تكونوا من المخسرين ¤ وزنوا بالقسطاس المستقيم) اجعلوا الميزان بتاعكم ميزان الإستقامة و العدل ، اجعلوا ميزانكم في الدنيا ، ميزان الإيه؟ الإستقامة و العدل ، (وزنوا) أي إوزنوا (بالقسطاس المستقيم) ، و من أراد أن يُفصل كلمة قسطاس فليرجع إلى المدونة ، فلقد فصلنا فيها من خلال قراءة أصوات الكلمات ، كذلك من خلال قراءة معاني أجزاء الكلمة ، كلمة قسطاس ، (المستقيم) أي مستقيم على الصراط المستقيم ، مستقيم أي إيه؟ طاهر ، مصفى ، خالص مُخلِص مُخلَص ،

{وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ} :

(و لا تبخسوا الناس أشياءهم) يعني لما تيجي/تأتي تشتري من حد/أحد حاجة/شيء ماتبخسش/لا تبخس ثمنها ، ماتديلوش/لا تُعطيه ثمن أقل من سعرها المعروف ، تضغط عليه ، دي إسمها ندالة/نذالة و دناءة و عدم شرف و عدم نبل ، (و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعثوا في الأرض مفسدين) (و لا تعثوا) أي لا إيه؟ تنتشروا في الأرض ، تفسدوا في الأرض من خلال الكذب و الغش و الخداع و العياذ بالله ، تمام كده؟ طيب .

{وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ} :

(و اتقوا الذي خلقكم و الجِبِلَّة الأولين) اتقوا الله الذي خلقكم ، خلقكم من العدم و هو دليل من أدلة ، من أدلة أربعة على وجود الله عز و جل ، ذكرناها في غير موضع ، (و اتقوا الذي خلقكم) و خلق مين أيضاً؟ (و الجِبِلَّة الأولين) أسلافكم الأولين .

___

{قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ} :

(قالوا إنما أنت من المسحرين) قالوا له على طول التهمة الشائعة الإيه؟ المكررة المعادة لأي نبي من الأنبياء ، (قالوا إنما أنت من المسحرين) يعني إيه؟ المجانين ، المسحورين ، المسحورين بشدة ، فمُفَعَّلين ، مُسَحَّرِينَ ، صيغة مبالغة ، تمام؟ ، ماقالش ، ماقالوش/لم يقولوا من المسحورين ، لأ ، من الْمُسَحَّرِينَ ، صيغة إيه؟ مبالغة ، للإمعان في إيذاء النبي باللفظ و الكلام .

___

{وَمَا أَنتَ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ} :

(و ما أنت إلا بشر مثلنا و إن نظنك لمن الكاذبين) إنت أحسن مِنِنَا/مِنَّا في إيه؟؟ إنت واحد زيك زينا/مثلك مثلنا ، بشر زينا زيك/مثلنا مثلك ، تمام؟ ، (و إن نظنك لمن الكاذبين) إحنا/نحن نعتقد إن أنت/أنك كذاب فيما تدّعي و تقول من أوامر إلهية .

___

{فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاء إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} :

(فأسقط علينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين) هنا طبعاً كانو حديثي العهد بقوم لوط و بعذاب قوم لوط ، فقالوا له ؛ لو إنت بقى صادق ، خلاص هاتلنا/إجلب لنا عذاب زي/مثل قوم لوط ، (كسفاً من السماء) أمطار نارية و حجارة بركانية تنزل علينا تدمرنا ، هي دي معنى (كسفاً من السماء) ، (إن كنت من الصادقين) لو إنت صادق ، لأن هم/لأنهم كانوا حديثي العهد بأخبار قوم لوط ، تمام؟ ، هم هنا بيستعجلوا العذاب ، و ربنا هيستنكر إستعجالهم ده في نهاية إيه؟ الوجه .

___

{قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ} :

(قال ربي أعلم بما تعملون) ربنا أعلم بأعمالكم و خباياكم و خفاياكم و مآلكم .

——

{فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} :

(فكذبوه) مباشرة كذبوه في كل ما قال ، (فأخذهم عذاب يوم الظُّلَّة) ، أخذهم عذاب يوم الظُّلَّة ، هنا بقى كان عذاب فيه مكر ، فيه مكر ، لأنهم قوم ماكرون ، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ، (و مكروا و مكر الله و الله خير الماكرين) (و يمكرون و يمكر الله و الله خير الماكرين) ، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ، إيه بقى عذاب يوم الظُّلَّة؟؟ فترة كده أتتهم شديدة الحرارة ، حرارة ، حرارة شديدة جداً ، تمام؟ حتى أنهم لم يطيقوا إيه؟ الجلوس في بيوتهم ، في ظل بيوتهم ، و بعد كده ربنا جابلهم/أتى لهم في مكان خارج القرية كده ، قريب منها سحابة كبيرة تحتها ظل ، فراحوا/ذهبوا جربوا كده القعدة تحتيها ، فلاقوا الدنيا إيه؟ فيها ظل و إيه؟ و رياح كده هاا ، الجو إيه؟ لطيف ، فتجمعوا تحت الإيه؟ السحابة دي ، ماكانوش/لم يكونوا يعرفوا إن السحابة دي فيها إيه؟ أمطار كبريتية ، ربنا نزل عليهم الأمطار الكبريتية فهلكوا لأنهم كانوا حديثي العهد بعذاب قوم لوط ، بأدخنة بركانية و ما إلى ذلك ، تمام؟ ، فهذا هو عذاب يوم الظُّلَّة ، (فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظُّلَّة إنه كان عذاب يوم عظيم) عذاب و كان يوم عظيم في عذابهم .

——

{إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ} :

(إن في ذلك لآية) آية لمن يعتبر و لمن يسمع أخبارهم و مآلهم نتيجة تكذيبهم للنبي ، (و ما كان أكثرهم مؤمنين) أكثرهم كان كفار ، و قليل منهم اللي آمنوا بشعيب .

——

{وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} :

(و إن ربك لهو العزيز الرحيم) الله أصل العزة و أصل الرحمة للمؤمنين ، فيدعوا إيه؟ المؤمنين ليكونوا أعزاء و يكونوا رحماء لإخوانهم المؤمنين من فيض العزيز و من فيض الرحيم .

—

{وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

و ربنا بيُقسم : (و إنه لتنزيل رب العالمين) القرآن ده تنزيل من الله سبحانه و تعالى ، تمام؟ ، و يأتي في الوجه الإيه؟ الأخير و يقول : (و ما تنزلت به الشياطين و ما ينبغي لهم و ما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون) ، فهنا سبحانه و تعالى بدأ و أقسم على صدق القرآن : (و إنه لتنزيل رب العالمين) تنزيل من الله الواحد الأحد .

—

{نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ} :

(نزل به الروح الأمين) هنا ربنا قصد جبريل -عليه السلام- بمرتبة الروح الأمين ، يعني جبريل ده له قدرات كده ، درجات ، فيه options(خيارات) كده معينة ربنا بيعملها ، كل نبي بيبعتله/يبعث له جبريل ، و كل مؤمن بيبعتله جبريل ، و لكن بدرجات ، فدرجة جبريل اللي نزلت على موسى غير درجة جبريل اللي نزلت على عيسى ، غير درجة جبريل اللي نزلت على شعيب ، غير درجة جبريل اللي نزلت على ابن عربي أو درجة جبريل اللي نزلت على الجيلاني أو درجة جبريل اللي نزلت على أي ولي من أولياء الله الصالحين ، درجة جبريل اللي نزلت على محمد ﷺ هي الروح الأمين ، أعلى درجة و الأقوى في التنزيل الإلهي على البشر : درجة الروح الأمين ، إسمها كده ، معظم الأنبياء بقى و الأولياء إسمها روح القدس أو الوحي أو إيه؟ مناداة الملاك أو الإضطراب بالروح ، لها مسميات كثيرة ، تمام؟ ، يبقى الملاك المسؤول عن الرؤيا و الوحي هو جبريل و لكن له درجات ، هو له درجات ، ربنا بيتحكم به ، فبيجعله للنبي محمد روح أمين ، درجة الروح الأمين ، و لغيره من الأنبياء بدرجات إيه؟ مختلفة متفاوتة ، (نزل به الروح الأمين) روح من الروح روحانيات ، أمين أي صادق ، لأنه نازل على راجل/رجل أمين صادق طاهر شريف نبيل .

{عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ} :

(على قلبك) القلب أهم حاجة ، طهارة القلب هي اللي بيُصطفى عليها النبي ، (على قلبك لتكون من المنذرين) تُنذر قومك و تُزكيهم و تُطهرهم و تُبين لهم الحكمة و البينات .

{بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ} :

التنزيل ده بقى و القرآن ده إيه؟ (بلسان عربي مبين) لسان عربي مبين ، و أي كلمة مش عربية اتنطقت في القرآن يبقى عُرِّبَت و أخذت من إيه؟ من صبغة أصوات كلمات الإيه؟ اللغة العربية ، فتُقرأ قراءة أصوات الكلمات ، و هي من آيات الله سبحانه و تعالى ، (بلسان عربي مبين) بلسان عربي : لغة عربية ، (مبين) أي واضح ظاهر بَيِّن مُفَصِّل مُفَصَّل .

{وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الأَوَّلِينَ} :

(و إنه لفي زبر الأولين) خبر القرآن ده و خبر النبي محمد و أمته موجودة في الكتب السابقة ، زبر جمع زبور ، الزبور هو الكتاب أو الوحي أو الصحف المطهرة ، (و إنه لفي زبر الأولين) .

{أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاء بَنِي إِسْرَائِيلَ} :

(أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل) مش لكم آية تانية و دليل تاني على صدق محمد ، إنه في علماء من بني إسرائيل تنبؤا به إنه هيكون نبي قبل ما يُبعث و لما شافوه ؟، و كمان/أيضاً إنه في علماء من بني

إسرائيل آمنوا به بعد ما بُعث زي عبد الله بن سلام ، صح كده؟ فربنا هنا بيُتم الحجة على الكفار و يقول لهم : (أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل) .

___

{وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ¤ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ} :

(و لو نزلناه على بعض الأعجمين) يعني لو القرآن ده نزل على واحد أعجمي مش عربي ، (فقرأه عليهم) الأعجمي ده , قرأ القرآن على هؤلاء القوم ، (ما كانوا به مؤمنين) مش هيؤمنوا به ، هيقولوا : لأ ، فين/أين العربي ، ده أعجمي ، إحنا/نحن مش فاهمين منه حاجة/شيء ، مش كان ربنا نزل لنا كده نبي عربي .

___

{كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ} :

(كذلك سلكناه في قلوب المجرمين) يعني ربنا بيقول إيه؟ يريد يقول إيه؟ مهما عملنا مع الأقوام من آيات و ضاعفنا من آيات ، هم لن يؤمنوا برضو/أيضاً إلا الأطهار فقط ، الأطهار بيرضوا بأقل القليل من الآيات ، لأنهم أطهار القلوب ، لكن المجرمين و الفساق و العصاة قلوبهم قاسية و نفوسهم إيه؟ نجسة ، فمهما أتيت لهم من آيات روحانية أو مادية ، لن يؤمنوا ، هيتكبروا برضو/أيضاً ، هيحاولوا يجيبوا/يأتوا بأي مخرج عشان يُبطلوا الآيات و يصدوا عن سبيل الله ، لأن هي دي طبيعتهم ، فربنا هنا بَيَّنَ لنا : (كذلك سلكناه في قلوب المجرمين) يعني قلب المجرم هكذا يسلك سلوك الإعتراض و التكبر و الصد عن سبيل الله ، مهما أتته من آيات مادية كانت أم روحية ، (كذلك سلكناه في قلوب المجرمين) .

___

{لا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ} :

(لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم) مابيجوش/لا يأتون بالراحة و بالذوق و بالأدب و بالسلام ، لأ ، لازم عذاب أليم ينزل عليهم عشان يعرفوا أن الله

حق و يعرفوا إن النبي ده صادق ، بس/لكن مش هينفعهم بقى ساعتها التوبة ، لأن إيه؟ العذاب حل ، و أصبحوا إيه؟ في سكرات الموت ، فلا تُقبل هذه التوبة ، (لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم) .

___

{فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ} :

(فيأتيهم بغتة) العذاب يأتي بغتة ، مفاجأة ، على حين غِرَّة ، (و هم لا يشعرون) يعني هم في حال تنعم و في حال غفلة ، و في غمرة ، فلا يشعرون إلا و العذاب آتيهم من حيث لم يحتسبوا .

___

{فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ} :

ساعتها بقى يطلبوا إيه؟ المهلة من الله بألسنتهم أو بقلوبهم طبعاً ، (فيقولوا هل نحن منظرون) يعني مش نأخذ مهلة؟؟ و يتم إنذارنا ، يعني إيه؟ إمهالنا و إرجاءنا حتى نؤمن .

___

{أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ} :

ربنا هنا بيستهزأ بهم بقى ، بيقول إيه؟ : (أفبعذابنا يستعجلون) ربنا بيقول لهم كده ، بيقول ، بيسأل الملايكة و بيسأل الأنبياء و المؤمنين : (أفبعذابنا يستعجلون) مش كانوا بيستعجلوا العذاب دلوقتي في أول الوجه لما قالوا : (فأسقط علينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين) ، ربنا بيرد عليهم ، بيستهزأ بهم كما إستهزؤوا ، لأن الجزاء من جنس العمل .

___

{أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ} :

ربنا بقى بيدي/بيُعطي الحكمة و بيسلي الأنبياء و بيقول إيه؟ (أفرأيت إن متعناهم سنين) يعني حتى لو كانوا هم في الدنيا و أعطيناهم من متع الدنيا سنين و سنوات .

{ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ} :

(ثم جاءهم ما كانوا يوعدون) أي العذاب الأليم الذي أتى بغتة .

{مَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ} :

(ما أغنى عنهم ما كانوا يُمتعون) كل النِعَم اللي هم فيها دي ، لن تغني عنهم شيء أمام العذاب الحال بهم ، نتيجة كفرانهم و تكذيبهم للنبي ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- طيب ، في بعض الملاحظات في بعض آيات سورة يوسف كنت سمعتها من إذاعة القرآن الكريم قبل صلاة الفجر كده ، فانطبعت في قلبي بعض المعاني و الإلهامات ، عندما إخوة يوسف كذبوا على أبيهم في أمر يوسف ، و ادعوا أن الذئب أكله ، قالوا إيه؟ (قالوا ذهبنا نستبق و تركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب و ما أنت بمؤمن لنا و لو كنا صادقين) مش قالوا كده؟ الآية كده فعلاً؟؟ ، طيب ، هنا حطوا/وضعوا إيه؟ الملامة على نقطة عمياء أو نقطة ميتة ، ده ذيب/ذئب في الصحرا مالهوش/ليس له إسم ، يعقوب هيروح/هيذهب يدور/يبحث وراه؟؟؟ هيعرف هو فين ؟ ، هنا كانوا باينين أوي إن هم كاذبين ، ليه بقى؟ لأنه لو هم صادقين ، كانوا جابوا/أحضروا القميص ، القميص كان إيه؟ عليه آثار قضم الذئب مثلاً ، أو كانوا إيه؟ جابوا/أحضروا جثة الغلام و تتبعوه أو ما إلى ذلك ، صح؟ ، طيب ، المرة التانية بقى لما أخذوا بنيامين و راحوا/ذهبوا ليوسف -عليه السلام- و يوسف إستبقى بنيامين عنده في مصر ، و لما رجعوا ، هنا بقى علشان هم صادقين و ماامكروش/لم يمكروا و لا حاجة ، لم يفعلوا مكراً ، قالوا له إيه؟ قالوا ليعقوب إيه؟ تكلموا معه كلام الصدق اللي هو إيه بقى؟ قالوا إيه : (و اسأل

العيــر التــي أقبلنــا فيهــا) إســأل القريــة و العيــر و إســأل النــاس اللــي حوالينــا ، عنــدك شــهود كتيــر أهــو ، روح/إذهــب إســأل ، ممكــن نجيبلك/نحضــر لــك شــهود ، لأنهــم واقفــين علــى أرض صــلبة صــادقين ، هنــا يعقــوب عمــل إيــه؟ هــو نبــي آه/نعــم ، بس/لكــن طبيعتــه بشــرية ، أي نبــي هــو عنــده طبيعــة بشــرية ، ضــعف بشــري ، قــال لهـم إيــه؟ (بــل سـولت لكـم أنفسـكم أمـراً) يعنــي هنــا ، هنـا حتــى بعـد مــا جــابوا له/أحضــروا لــه أدلــة صــحيحة قويــة ، ماصــدقهومش/لم يصــدقهم و إتهمهــم (بــل ســولت لكــم أنفســكم أمــراً) ، تمــام؟ ، و حَــزِن ، تمــام؟ و ابيضــت عينــاه مــن الحــزن ، مــع إن الأدلــة إيــه؟ صــحيحة علــى صــدقهم ، صــح كــده؟ ف هنــا القــرآن بيبــين لنــا طبيعــة النبــوة ، إن الإنســان بيبقــى طبيعــي جــداً مــن ضــمن البشــر ، مــن ضــمن ثقافــة البشــر ، ربنــا بيعصــمه بــالوحي ، تمــام؟ و بيعصــمه بالأقــدار المبرمــة ، بيبقــى إنســان قلبــه طــاهر مطهــر نبيــل شــريف ، تمــام كــده؟ بس/فقــط ، فــاللي بيقــرأ القــرآن بــتمعن يفهــم حقيقــة النبــوة و مايســتغربش/لا يتعجــب أبــداً إنــه ممكــن فــي أنبيــاء ييجوا/يــأتوا بعــد النبــي محمــد ، عــادي ، بس/لكــن نتيجــة تــراكم التــراث العفــن و الصــور الغيــر الصــحيحة عــن الآيــات و المعجــزات و النبــوة ، هــو ده اللــي أبعــد الأمــة عــن وحــي الله عــز و جــل و عــن ســلوك إيــه؟ مســلك الأنبيــاء ، أبعــد الأمــة عــن ســلوك الأنبيــاء و عــن طبيعــة النبــوة ، كــذلك بعــد مــا تقــرأ القــرآن بتــدبر و تفهــم ، إقــرأ الكتــاب المقــدس - الطبعــة الســبعينية ، هــتفهم يعنــي إيــه نبــوة؟ تــزداد ، هتــزداد عرفانــاً بــالله عــز و جــل ، طبعــاً تقــرأه فــي ضــوء القــرآن الكــريم و فــي ضــوء قواعــد القــرآن الكــريم المهــيمن يا عبد المهيمن .

- طبعــاً علمــاء بنــي إســرائيل اللــي هــم العــرافين بــالله الــذين كــانوا يتلقــون الكشــوف و الــرؤى و الوصــال مــن الله ســبحانه و تعــالى ، هــؤلاء هــم العلمــاء ، فهــذا هــو معنــى العلــم الصــحيح فــي القــرآن الكــريم و طبقــاً لقواعــد القــرآن الكــريم ، طيــب ، حــد يقــدر يقــول لــي معنــى كلمــة تعثــوا مــن خــلال قــراءة أصــوات الكلمــات ، إحنــا/نحن قلنــا أول قاعــدة إيــه؟ نجيــب الحــروف الأصــلية للكلمــة و نقــرأ إيــه؟ أصــوات الحــروف الأصــلية للكلمــة ، يعنــي ده الأغلــب يعنــي ، أغلــب الأعــم فــي الكلمــات بيبقــى كــده ، إلا إذا كــان هنــاك بعــض الإســتثناءات للوصــول إلــى المعنــى الســائغ ، حــد يعــرف الحــروف الأصــلية لكلمــة تعثــوا؟؟ عــث ، العــين و الثــاء ، صــح ، طيــب عــث ، حــد يفهــم منهــا حاجــة؟؟ عــث ، عــث ، شــوف : العــث هنــا لهــا نــوعين : معنــى الكلمــة و مــن خــلال كمان/أيضــاً أصــوات الحــروف ، خلينــا نشــوف مــن معنــى الكلمــة : العــث مــن العِثــة ، عــارف العِثــاء ، عــارفين العَثــاء او العَــث ، حشــرة كــده صــغيرة ، دابــة صــغيرة ، بإيــه؟ بتاكل/بتأكــل الصــوف أو بتاكــل القمــاش ، دي العِثــة ، يعنــي إفســاد ، تفســد ، تمــزق مــن تمزيــق ، تمــام؟ ، ف ده إيــه؟ معنــى تعثــوا : تفســدوا يعنــي ، مــن الإفســاد ، كــذلك عــث : العــين لوعــة و لعاعــة ، و الثــاء إنــدهاش و كــذلك إيــه؟ صــوت الأفعــى ، فتســير إيــه؟ فــي الأرض ، تنتشــر لوعــة و لعاعــة و الإنــدهاش مــن صــوت الأفعــى ، أن الهــدف مــن فعلــك إيــه؟ كفعــل الأفــاعي و العيــاذ بــالله ، هــذا هــو معنــى تعثــوا ، تمام كده؟ يالله/هيا((ليقرأ أرسلان الوجه المبارك)) .

- طيب ، دلوقتي كل نبي قلنا إيه؟ بيتقال/يُقال : قال لهم أخوهم ، صح؟ إلا شعيب عشان إيه؟ هم أصحاب الأيكة ، ف ده شيء خبيث ، اللي هو شجرة بيعبدوها أو شجرة الإيه؟ الشر ، الشجرة الملعونة في القرآن ، فلا ينسب الطيب إلى الخبيث ، لا ينسب النبي الطيب إلى الشيء الخبيث ، (فقال لهم شعيب..) ، طيب ، في إبراهيم بقى ، تكرمة لإبراهيم الذي أسميه الباحث عن الحقيقة ، ربنا بيقول إيه؟ (و اتلوا عليهم نبأ إبراهيم) نبأ ، نبأ يعني أمر عظيم ، إبراهيم هو الباحث عن الحقيقة ، الذي بحث عن الله الواحد الأحد الحي القيوم حتى وجده ، ف هنا الباحث عن الحقيقة ، فربنا إيه؟ كَرَّمَه ونسبه إلى نفسه ، نسب إبراهيم إلى إيه؟ إلى إبراهيم ، فقال : (و اتلوا عليهم نبأ إبراهيم) تمام كده؟ تكرمة لإبراهيم ، طيب ، موسى بقى ، موسى ، ربنا مانسبش/لم ينسب موسى لبني إسرائيل ، لأن بني إسرائيل ساعتها ماكنوش قوم ، كانوا عبيد ، ماكنوش/لم يكونوا يملكوا إرادتهم ، فمايعتبروش/لا يعتبروا يسموا قوم بقى ، كانوا عبيد عند إيه؟ عند فرعون و ملأه ، و ربنا لا يريد أن ينسب موسى لفرعون الخبيث ، ماقلش/لم يقل إيه؟ (أخوهم موسى) ، فربنا مباشرةً قال إيه؟ (و إذ نادى ربك موسى) ليه/لماذا؟ لأن موسى عنده خلفية ، عنده خلفية عن الأنبياء السابقين و كان باحث عن الحقيقة أيضاً ، و كل الأنبياء ، و معظم الأنبياء هم أصلاً إيه؟ يكونوا قد تربوا على تعاليم الأنبياء السابقين ، تمام؟ عرفتوا بقى دقة القرآن في اللفظ و في التعبير ، ماشي ، يالله/هيا يا أسماء((لتقرأ الوجه المبارك)) .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه الأخير من الشعراء .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه الأخير من أوجه سورة الشعراء ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الحبيب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأخير من أوجه سورة الشعراء ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، في هذا الوجه المبارك ، يقول تعالى :

{وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ لَهَا مُنذِرُونَ} :

(و ما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون) أي هلاك لقرية أو لبلد أو لأمة أو لقبيلة بيكون بسبب إنذار المنذرين ، المنذرين دول/مين؟ ممكن يبقوا رسل ،

ممكن يبقوا أولياء أو عارفين بالله ، المهم بيكونوا إيه؟ بشر أنذروا أمتهم ، (و ما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون) يعني (و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) .

___

{ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ} :

(ذكرى و ما كنا ظالمين) (ذكرى) هم الرسل و المنذرين و كذلك ذكرى أي عِبرة ، اللي حصل لهم ، اللي حصل للأمم الكافرة عِبرة للإمم إيه؟ التالية أو التي تُجاورها ، (ذكرى و ما كنا ظالمين) أبداً ربنا مابيظلمش ، (و ما يظلم ربك أحدا) ، تمام؟ كل شيء له حكمة ، (ذكرى و ما كنا ظالمين) .

___

{وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ} :

(و ما تنزلت به الشياطين) القرآن ده أو وحي الله عز و جل للأنبياء و العارفين ، لا إيه؟ لا يأتي من قِبل الشياطين ، إنما يأتي من قِبل الله بواسطة صديقون ، بواسطة آئل ، بواسطة جبرائيل ، بواسطة الروح القدس ، بواسطة الروح الأمين ، بواسطة إيه؟ الملائكة ، وحي الله هو صوت الله ، هو كلام الله ، (و ما تنزلت به الشياطين) ربنا هنا بينفي إتهام كفار قريش أو أي كفار ضد أي نبي ، لما يتهموه يقولوا له : اللي إنت بتقوله ده ، كلام إيه؟ الجن أو الشياطين ، أو إنت الشياطين بتساعدك أو الجن بيساعدوك ، ربنا هنا بينفي التهمة الشنيعة عن الأنبياء و العارفين .

___

{وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ} :

(و ما ينبغي لهم و ما يستطيعون) الشياطين مابيقدروش/لا يقدروا ، مابيقدروش إيه؟ يخترقوا وحي الله عز و جل ، أبداً ، (و ما ينبغي لهم) ماينفعش/لا ينفع ، لا يليق بهم أصلاً لأن هم/لأنهم إيه؟ من دنس ، و وحي الله قدسي ، و وحي الله مُقدس قُدسي ، (و ما ينبغي لهم) لأن الدنس لا يلتقي

بالقُدسي ، (و ما يستطيعون) أبداً ، مايقدروش ، خلي/اجعلوا عندكم ثقة بأنفسكم إن كنتم متعلقين بالله .

___

{إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ} :

(إنهم عن السمع لمعزولون) تأكيد ، (إنَّ) تأكيد ، (إنهم عن السمع) إيه؟ (لمعزولون) اللام هنا إيه؟ توكيد ، (إنهم عن السمع لمعزولون) مايقدروش يسمعوا الوحي المُقدس .

___

{فَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ} :

(فلا تدع مع الله إلهاً آخر فتكون من المعذبين) يعني ماتشكش/لا تَشُك إنت يا محمد ، و المؤمنين ما يشكوش/لا يَشُكُّوا ، و الأنبياء ما يشكوش/لا يَشُكُّوا ، كذلك إيه؟ (فلا تدع مع الله إلهاً آخر) بينهاه إن هو إيه؟ يقع في الشرك ، (فتكون من المعذبين) حتى النبي محمد ، ربنا بينصحه و بيعظه ، فما بالك بقى إيه؟ بعامة المسلمين و عامة العالم ، ف هنا ربنا سبحانه و تعالى بيعلمنا مباديء القدوة ، إنّ حتى القدوة بتاعتنا ربنا بينصحه و بيعظه ، فماحدش/لا أحد كبير على الموعظة و الإيه؟ و النصيحة ، (فلا تدع مع الله إلهاً آخر فتكون من المعذبين) .

___

{وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ} :

(و أنذر عشيرتك الأقربين) إبدأ بالإيه؟ بالأقرب إليك في المكان أو في الزمان ، على حسب الإيه؟ البيئة اللي إنت فيها و على حسب الزمان اللي إنت بُعثت فيه ، و الأقربين في زماننا اللي هم أقربين في العقيدة ، يعني بالنسبة لنا إحنا/نحن ، الأقربين مين؟ الأحمديون ، هم دول/هؤلاء اللي بندعوهم أو الأولى في الدعوة ، أتباع المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، و بعد كده مين؟ المتصوفة ، هم أهل الروحانيات ، و بعد كده إيه؟ المسلمين و بعد كده عامة العالم ، و كذلك إيه؟ الروحانيين من كافة إيه؟

الأديان أو أصحاب القلوب الطيبة ، هم دول/هؤلاء معناها (و أنذر عشيرتك الأقربين) اللي هم القريبين من طينتك ، اللي هم بيقبلوا الكلام الروحاني ، ده هو المعنى .

{وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} :

(و اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) كن متواضعاً مع المؤمنين الذين اتبعوك و كن لَيِناً هيناً معهم ، كل دي نصايح للنبي و لكل نبي .

{فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ} :

(فإن عصوك) يعني إن إيه؟ إن نكثوا البيعة و عصوك ، فقل : (فقل إني بريء مما تعملون) تبرأ منهم و تبرأ من أعمالهم ، مجرد تبرؤ النبي منهم هو عذاب لهم .

{وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ} :

(و توكل على العزيز الرحيم) هيحصل إيه بقى؟؟ إنت هتبقى متوكل ساعتها و في كل وقت على الله ، اللي صفته إيه؟ العزيز الرحيم ، اللي هو ربنا ختم بها قصة كل نبي ، لأن ربنا سبحانه و تعالى هيُظهر عزته في قهر الأعداء و في قهر العصاة ، وهيُظهر رحمته للمؤمنين المتبعين من صفة الرحيم ، التي هي الرحم ، التي تتشكل فيها مدارج إيه؟ الروح الستة و ثم ما يليها ، مش إحنا/نحن قلنا صفة الرحيم هي كالرحم كما شبهه الإمام المهدي الحبيب ، صح؟ ، (و أنذر عشيرتك الأقربين ¤ و اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ¤ فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ¤ و توكل على العزيز الرحيم) هنا ده تهديد مبطن للكافرين ، إن النبي ده و المؤمنين متوكلين على إله عزيز رحيم .

{الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ} :

(الـذي يـراك حـين تقـوم) مـن صـفات الإلـه العظـيم ده إيـه؟ أنـه يـراك و يعلـم مـا تنوي به حين تقوم للدعوة ، و تقوم و تَهِمّ بأمر الدعوة .

{وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ} :

و إيـه تـاني؟ كـان بيراك/يـراك إيـه؟ : (و تقلبـك فـي السـاجدين) كـان بيـراك و أنـت بتتقلـب و بتتنقـل بـين الخاضـعين و الإيـه؟ و النُسـاك و العابـدين و الرهبـان و العـارفين و الأحبـار ، تبحـث عـن الله عـز و جـل ، (و تقلبـك فـي السـاجدين) يعنـي إيـه؟ بحثـك عـن العقيـدة الصـحيحة و بحثـك عـن الله الواحـد الأحـد ، و بحثـك عـن الحقيقـة مـع مـين؟ مـع السـاجدين هـم الطـائعين ، النسـاك الخاضـعين ، حتـى إلتحقـت بالفرقـة الإبيونيـة فاصـطفاك الله مـنهم نبـي آخـر الزمـان ، (الـذي يـراك حـين تقـوم) أي تقـوم للـدعوة أو تقـوم للصـلاة أو تَهِـمُّ بـأمر مـا ، هنـا تقـوم أي أنـك هممـت بـأمر مـا ، مـن أمـر خيـر طبعـاً ، (و تقلبـك فـي السـاجدين) إنـت بتتقلـب و بتتنقـل مـع الخاضـعين لله ، تبحـث عـن الحقيقـة حتـى وصـلت إلـى أصـل الحقيقة .

{إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} :

(إنـه هـو السـميع العلـيم) الله سـميع يسـمع ، و علـيم عنـده أصـل العلـم و أصـل الـوحي ، فهـو معـك و يعبـأ بـك و يهـتم بـأمرك لأنـه هـو السـميع العلـيم ، و أنـت تتقلب في الساجدين و حَرِيٌّ به أن يُعينك و أن ينصرك .

{هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ} :

(هل أنبئكم على من تنزل الشياطين) ربنا بقى إيه؟ يقول : المكان الصحيح اللي بتتنزل عليه الشياطين مش الأنبياء و الرسل و العارفين بالله عز و جل ، لأ ، (هل أنبئكم على من تنزل الشياطين) سؤال تعليمي هنا ، في نفس الوقت تقريعي .

—

{تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} :

(تنزل على كل أفاك أثيم) أي واحد بيأفك يعني بيكذب ببهتان ، بيكذب بافتراء و يبهت على الناس ، و يتهمهم بالأباطيل و الإفتراءات ، أثيم يعني الفعل في حد ذاته هو فعل أثيم ، فعيل ، أثيم يعني ممتلىء إثماً و ظلماً و جَوراً ، الأفاكين هم اللي بتنزل عليهم الشياطين ، اللي هم بيتهموا الناس بالباطل ، هم دول/هؤلاء بتتنزل عليهم الشياطين .

—

{يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ} :

(يلقون السمع و أكثرهم كاذبون) بيحاولوا إيه؟ يستمعوا من الشياطين ، و أكثرهم كاذبون ، هم كلهم كاذبين و أكثرهم كاذبين ، كذلك الشياطين بيحاولوا يسمعوا وحي السماء ، لكن لا يستطيعون و أكثرهم كاذبين ، و كلهم بيشتغلوا بعض ، الشياطين بتشتغل أولياءهم من الأفاكين الأثيمين ، و الأفاكين الأثيمين إيه؟ بيشتغلوا الشياطين ، بيمثلوا عليهم ، إن هم إيه؟ بيتقربوا إليهم ، فهي كلها كذب في كذب .

—

{وَالشُّعَرَاء يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ} :

(و الشعراء يتبعهم الغاوون) طبعاً هنا الشعراء الكفار ، اللي هم إيه؟ كانوا يهجون النبي و المؤمنين ، لماذا بقى (و الشعراء يتبعهم الغاوون)؟؟ .

—

{أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ} :

لماذا بقى (و الشعراء يتبعهم الغاوون)؟؟ : (ألم تر أنهم في كل واد يهيمون) يعني يمدحوا ما لا ، من لا يستحق المدح و يذموا من لا يستحق الإيه؟ الذم ، و هم فُجار في المدح و فُجار في الهجاء ، أفاكين كذابين ، أهم حاجة عندهم : الذهب ، الفلوس ، الأموال اللي إيه؟ هياخذوا نتيجة إيه؟ أشعارهم دي ، ف هم عُباد الدنيا ، عُباد الدرهم و الدينار ، المقصود هنا (و الشعراء يتبعهم الغاوون) اللي هم كفار قريش ، اللي هم الشعراء من الكفار الذين كانوا يهجون النبي ﷺ ، (ألم تر أنهم في كل واد يهيمون) في كل جهة يهيمون أي يتيهون ، يسيرون بغير هدف أو غاية حقيقية و لا إيه؟ و لا غاية خير ، إنما يسيرون خلف المادة و المال .

____

{وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لا يَفْعَلُونَ} :

(و إنهم يقولون ما لا يفعلون) بيقولوا حاجات و هم لا يفعلونها ، لأنهم غير صادقين بل كاذبين ، (و إنهم يقولون ما لا يفعلون) قولهم مُخالف لفعلهم .

____

{إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ} :

(إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات) إلا الشعراء المؤمنين بقى ، اللي هم هدفهم إيه؟ نصر الدين ، هم دول/هؤلاء اللي ربنا بيمدحهم ، زي/مثل الإمام المهدي كان بيُلقي الشعر ، بيكتب الشعر ، يقرض الشعر ، تمام؟ و حسان بن ثابت و كعب بن مالك من الصحابة -رضوان الله عليهم- ، (إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و ذكروا الله كثيراً) يعني كان معظم شعرهم في ذِكر الله كأشعار الإمام المهدي الحبيب و مدح النبي ﷺ و الدعوة إلى الله ، (و انتصروا من بعد ما ظلموا) ربنا هنا بيعد بنصرهم من بعد أن ظلمهم الكفار ، ده وعد من الله عز و جل ، (و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) الكفار الظالمين الذين بهتوا المؤمنين و ظلموهم و هجوهم سيعلمون أي منقلب و أي سبيل سيكونون إيه؟ إليه ، في الدنيا قبل الآخرة ، لأن الله لا يظلم أحداً و ما كنا ظالمين ، حد عنده سؤال تاني؟ .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- ليــه/لماذا ربنــا قــال : و اخفـض جنــاح ، جناحــك لمــن اتبعــك مــن المــؤمنين؟؟ تشــبيه إن النبــي ده طيــر و الإيــه؟ المــؤمنين دول/هــؤلاء طيــور صــغيرة ، النبــي بيحتضــن الطيــور بجناحــه ، بــيحن علــيهم ، كــذلك (و اخفــض جناحــك) أي لا تجــنح علــيهم ، يعنــي إيــه؟ كــن حِنَين/حنــون معهــم ، كــن لطيفــا معهــم أي لا تجــنح ، تمام؟ يالله/هيا((ليُكمل أرسلان قراءة الوجه المبارك)) .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صــلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

——

و الحمــد لله رب العــالمين . و صــلِّ يــا ربــي و ســلم علــى أنبيــاءك الكــرام محمــد و أحمــد و يوســف بــن المســيح صــلوات تلــو صــلوات طيبــات مباركــات ، و علــى أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

تم بحمد الله تعالى .